(بسم الله الرحمن الرحيم)

الحمد لله الذى أطلع شموس البلاغة المشرقة من سواطع مطالع العبارات . وأينع غصون
الفصاحة المورقة بأحاسن محاسن البراعات أحمده على أن جعل من البيان سحرا تملك
القلوب نفثاته ونشر من الادب أرجا تروح العقول نفحاته وأشكره شكرا أستدخل
به من باب الزيادة وأستجدى به من جوامع النعم كل نافلة ومعتادة وأشهد أن لا اله الا الله
شهادة يقينى بها يقينى من النار وأشهد أن سيدنا محمدا عبده ورسوله النبى الاريحى
المختار والصلاة والسلام على رسوله المجتبى من أرومة العربية الباسقة السابقة
الحال من شوامخ آل عبد مناف فى الذروة السامية السامقة سيدنا محمد الذى عجزت
عن معارضته فوارس الالسن من العرب العرباء وحارت دون مباراته فطاحل البلغا
وعلى آله مظاهر التطهير والتقديس وأزاهر رياض الشرف ومعادن جوهره النفيس
وعلى أصحابه أمراء ديوان الكلام وأئمة علماء الاسلام ما لاح بدر وتم وافتتح منشئ
وختم (أما بعد) فتقول ذات القريحة القريحة والجناح المكسور عائشة عصمت بنت
المرحوم اسماعيل باشا تيمور عفا الله عنها وعن والديها وأحسن اليهما واليها لا يخفى
على النبيه الالمعى واللبيب اللوذعى ان الشعر ديوان العرب وعنوان الادب
وبستان الاذهان وحلية الانسان بل ريحانة الالباء وزهرة أولى الفضل والذكاء
تتميز القرائح ويتبين البغاث من الصادح وان العدد الوافر من الفضلاء قد عاف

الشعر تأدبا لا تكسبا وتفكها لا تطربا وقد سبقتني من ذوات القناع من رسخ لهما في الآداب أثبت قدم وأصبحت بحسن مطالعها في دولة الأدباء كالعلم كليلى الأخيلية وبنت المستكفي ولاده وسميتي عائشة الباعونية ذات الفكرة الوقاده ومن معاصراتي ربة الأدب الباهر والقدر الشريف السيدة وردة بنت الفاضل البارع الشيخ ناصيف فإنهن الآن بدأن في الشعر وأعادت وأجادت في مضمار البيان وأفادت وقد كنت وزهرة الشبيبة غضه وجيوش الهموم عن فكرتي منفضه أحصر من فنون الأدب كل فن وأصرف في نظم القريض على سبيل التأدب برهة من الزمن فكنت أنظم الشعر باللغة الفارسية والتركية وآونة في اللغة الشريفة العربية حتى اجتمعت عندي منه جملة كافية ولصدر المحب شارحة شافية وقد أحببت أن أجمع منه ما كان في اللغة العربية حذرا من دخوله بالتشتت في خبر كان ورغبة في تخليد ذكري واستجلاب بطالب الرحمة والغفران عالمة أني مهما بلغت لم أزل قاصرة عن درجة أهل الفضل والاطلاع وهيهات أن تقاس بأفاضل الرجال القاصرات من ذوات القناع واثقة بإغضاء من سيقف عليه من أهل الذكا والفطنة وعسى أن يجدوه من تقصير أو خطا فالكريم من عفا وصفح والسيد من تسامح وسمح والعفو من ذوي الأدب مأمول والعذر عند كرام الناس مقبول وها أنا أشرع في المقصود معبرة بقالت دون قلت تفاديا من وصمة التبجح وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت {قالت}

{بيد العفاف أصون عز حجابي * وبعصمتي أسمو على أترابي}
{وبفكرة وقادة وقريحة * نقادة قد كملت آدابي}
{ولقد نظمت الشعر شيمة معشر * قبلي ذوات الخدر والأحساب}
{ما قلته إلا فكاهة ناطق * يهوى بلاغة منطق وكتاب}
{فبنية المهدي ولي قدوة * وبفطنتي أعطيت فصل خطابي}
{لله در كواعب من والها * نسج العلا لعوانس وكعاب}
{وتخصصت بالدر الثمين وحامت الـ * ـخنساء في صخر وجوب صعاب}
{فجعلت مرآتي جبين دفاتري * وجعلت من نقش المداد خضابي}
{كم زخرفت وجنات طرسي أنملي * بعذار خط أو بهاء شباب}
{ولكم زها شمع الذكا وتضوعت * بعبير قولي روضة الأحباب}
{منطقت ربات البها بمناطق * يغبطنها في حضرتي وغيابي}

{وحللت في نادي الشعور ذوائبا * عرفت شمائرها ذوو الانساب}
{عوذت من فكري فنون بلاغتي * بتميمة غراء حرز حجاب}
{ما ضرني أدبي وحسن تعلمي * الا بكوني زهرة الالباب}
{ما ساءني خدري وعقد عصابتي * وطراز ثوبي واعتزاز رحابي}
{ما عاقني خجلي عن العليا ولا * سدل الخمار بلمتي ونقابي}
{عن طي مضمار الرهان اذا اشتكت * صعب السباق مطامح الركاب}
{بل صولتي في راحتي وتفرسي * في حسن ما أسعى لخير مآب}
{ناهيك من سر مصون كنهه * شاعت غرابته لدى الاغراب}
{كالمسك مختوم بدرج خزائن * ويضوع طيب طيبه بجلاب}
{أو كالبحار حوت جواهر لؤلؤ * عن مسها شلت يد الطلاب}
{در الشوق نوالها ومنالها * كم كابد الغواص فصل عذاب}
{والعنبر المشهود وافق صونها * وشؤونه تتلى بكل كتاب}
{وأنرت مصباح البراعة وهي لي * منح الاله مواهب الوهاب}

{وقالت توسلا بالمقام النبوي صلى الله عليه وسلم}

{أعن وميض سرى في حندس الظلم * أم نسمة هاجت الاشواق من اضم}
{تجددت لي عهدا بالغرام مضى * وشاقني نحو أحبابي بذي سلم}
{دعا فؤادي من بعد السلو الى * ما كنت اعهد في قلبي من القدم}
{وهاجني لحبيب عشق منظره * عهود بثت ما يهواه من عدمي}
{عهود سلوي كما عهدوا اساءته * حبي له فعذابي فيه كالنعم}
{رام الوشاة سلوي عن محبته * ولم أوف لهم عذلا ولم أرم}
{كيف استتار الجوى يا من تملكني * وشاهد العشق في العشاق كالعلم}
{فياله معرضا عني ومعترضا * بين الفراغ وقلبي وهو مهتمي}
{حسبي من الحب ما أفضى الى تلفي * وما لقيت من الالام والسقم}
{اني رددت عناني عن غوايته * وقلت يا نفس خلي ما عدا الندم}
{ولذت بالمصطفى رب الشفاعة اذ * يدعو المنادي فحيا الناس من رحم}
{طه الذي قد كسى اشراق بعثته * وجه الوجود سناء الرشد والكرم}

{طه الذي كانت أنوار سنته * تيجان أمته فضلا على الامم}
{نعم الحبيب الذي من الرقيب به * وهو القريب لراجي المجد والنعم}
{روحي الفداء ومن لي ان أكون له * هذا الفداء وموجودي كمنعدم}
{وما هي الروح حتى أفتديه بها * وهي البغاث بغار الظلم والظلم}
{والعمر أفنيت ثقال الوزر لحمته * وبددته صروف الدهر بالتهم}
{أين الرشاد الذي أعددته لغد * غويت عنه فزلت بالهوى قدمي}
{من لي بترب رحاب لو أفوز بها * كحلت عينيا أفاضت دمعها بدم}
{من لي باطلال بان عز منظرها * تسقى بطل من الاشفاق منسجم}
{تحط أثقال وزر لا تقوم بها * شم الرواسي من راس ومنهدم}
{فكم بنبع زلال فاض من يده * أروى الاوام وأسقى منه كل ظمي}
{والجذع أن له من بعده جزعا * لما نأى عنه مولى العرب والعجم}
{لانت له الحضرة الصماء طائعة * مذ مسها سيد الكونين بالقدم}
{فيا لها معجزات ما لها عدد * أقلها ما بدا نارا على علم}
{ولا يحيط به مدحي ولو جعلت * جوارحي ألسنا ينطقن بالحكم}
{وانما أرتجي من مدحه قبسا * يهدي الصراط ويشفي الروح من ألم}
{وكيف لي باتعاظ النفس آمرتي * بالسوء ناهيتي عن مورد النعم}
{وما التمادي عن خير يقربني * زلفى النعيم ولا نسق بمنتظم}
{لكن لي أسوة أشفي بها وصبي * حسن ارتباطي بحبل غير منفصم}
{ومنة الله دين وصفه قيم * بجعلتي ان أخف يوم اللقا بقسم}
{وما سوى فوز كوني بعض أمته * ذخرا أفوز به من زلة لوصم}
{الا التمادي عفوا بالشفاعة لي * من خاتم الرسل خير الخلق كلهم}
{مددت كف الرجا ارجو مراحمه * وقد حللت به في حضرة الحرم}
{محمد المصطفى مشكاة رحمتنا * مصباح جنتنا في بعثة الامم}
{يا من به أقتدي يوم الزحام اذا * أبديت ناصية مفهومة الوسم}
{أقول حين أوافي المشرف خجل * ان الكبائر أنست ذكرة الالم}
{يا خير من أرتجي ان لم تكن مددي * وازلتي يوم وضع القسط واندمي}
{فاشفع بحب الذي أنت الحبيب له * لولاك ما أبرز الدنيا من العدم}

{عليك أزكى صلاة الله ما افتتحت * ادوار دهر وما وافت بمختتم}

{وقالت}

{لعب الهوى بفؤاد صب ناقى * وسقاه كاسى لوعة وعناء}
{ما باله لزم الهوى حتى غدا * فى الحب لم يبرح عن البرحاء}
{قد كان قبل العشق لا يدرى الجوى * هل تاه بعد العشق فى تيهاء}
{أم هام وجدا فى الملاح فاصبحت * احشاؤه لا ترتجى لشفاء}
{ما باله يشكو ويشكر حالة * أمسى بها من جملة الشهداء}
{أبدا تراه لاهيا باسم الذى * يهواه فى الاصباح والامساء}
{كفى مدامعى الغزار أو اذرفى * وتقطعى بالهجر يا احشائى}
{وتثبتى يا مهجتى أو فاجزعى * وتفطرى أو فاصبرى اقضاء}
{حكم الهوى والقلب لازمه الجوى * تبقى لواعجه بطول بقائى}
{دمعى وقلبى مطلق ومقيد * هذا لتعذيبى وذا لشقائى}
{حب تمكن فى الفؤاد وقد بدت * آثاره فى سائر الاعضاء}
{انى لبغيتى الذى يرضى به * سيان بعدى عنه أو إدنائى}
{فعلامة العشاق حسن رضاهم * عما ارتضى المحبوب من أشياء}
{وقد اعترفت بان عشقى لم يقم * بحقوقه ومقصر بأداء}
{فقصدت ساحة عفوه متسربلا * بجنايتى متوشحا بعصيانى}
{وأتيت بابك والرجاء يؤمنى * واخجلتى ان لم أفز برضاء}
{غوثاه من لى ان منعت وكيف لى * بسعادة ان لم تقم بوفائى}
{أم كيف أنعم بالبقا ويلذ لى * عيش اذا شمتت بى أعدائى}
{وادى الغضا قلبى بما القاه من * أمارتى بالسوء والضراء}
{وزعيم جيش الجهل حط عواطفى * والشر قوض مربعى وبنائى}
{وكبائر الهفوات قد ألبستنى * ثوب الهوان وملبس البأساء}
{أنا فى رحيب رحاب جودك موجدى * ورضاك يا مولاى من شفعائى}
{ان كان عصيانى وسوء جنايتى * عظما وصرت مهددا بجزائى}
{ففضاء عفوك لا محدود لوسعه * وعليه معتمدى وحسن رجائى}
{يا من يرى ما فى الضمير ولا يرى * انى رجوتك ان تجيب دعائى}

{ياعالم الشكوى وحر توجعي * داني عظيم الفرح جديد واني}
{بحبيبك الهادي سألتك داني * اعلاج امراضي وجلب شفاني}
{ثم الصلاة عليه ماهب الصبا * سحرا فعطر سائر الارجاء}

{وقالت}

{مالي لماصيدني * تركت في التيه سدى}
{لا السامري اضلني * ولم أجاوز موعدا}
{حتى أقول اسفا * ياقلب جرعت الردى}
{ماذاك الاقلبه * طور به لب الندا}
{هبني اقترفت زلة * فاقت عن الطور اعتدا}
{فانسي من آدم * وهو امام للهدى}
{وقد عصى مولاه اذ * مد الى البر يدا}
{ثم اجتباه ربه * تاب عليه وهدى}

{وقالت}

{منشور حسنك في الحشا سطرته * ورقيم خطك طالما كررته}
{سطر العذار تلوته فوجدته * يومي لسفك دمي وقد سلمته}
{أنا كل مايرضى هواك رضيته}

{افنيت صبري في هواك متيما * وقضيت عمري في جمالك مغرما}
{وتركت امري بالتجلد مبهما * فانلتني تيها اباد واعدما}
{حتى استبان لديك ماواريته}

{جفني لبعدك بالصدود تأرقا * ومذاق عيشي مر والسهد ارتقى}
{والقلب من نار الغرام تحرقا * قل لي بحقك ياغزال متى اللقا}
{يكفي من التعذيب مالاقيته}

{افديك من غصن وريق بالحلى * تزهو بوجنات وريق قد حلا}
{وتغض جفنا بالنعاس فعسلا * فاسمح برشف لي يفوق السلسلا}
{فلا "ن حتى في الكرى ماذقته}

{ياظبي في قلبي عليك حرارة * تطفى لظاها ان سمحت زيارة}

{حلو الرضاب اف الوصال مرارة * ام فى التفاتك للشجى خسارة}
{وجميع ربحى فى الهوى انفقته}
{من ذا الذى اغواك حتى خنتنى * ونبذت عهدى بعد ما قاسيتنى}
{يا مالكا قلبى وما ملكتنى * اين الوعود واين ما بشرتنى}
{قد خاب من جدواك ما أملته}
{جهل العواذل حالتى فجهلتها * خاضوا بسر مدامعى أطلقنها}
{قالوا بها جنه غرام فلتها * شكوى بسر سر برقى أعلنتها}
{لولاك ما أعلنت ما أخفيته}
{قلبى بكل مشابه لك قد صبا * حتى عشقت لحسن لفتتك الظبا}
{واسكم رأيت من الهوى مستغربا * أشدو ولى يغدو أمامى مرحبا}
{حتى الرقيب اقول ان قابلته}
{خاصمت فيك عشيرتى وتركتهم * ورضيت حالة وحدتى وهجرتهم}
{والى السلو دعوا فابيتهم * اسهوا فلم اعبأ بهم وعصيتهم}
{واخترت حبك مذهبى ورضيته}
{تالله ما هذا غزال بل ملك * اخذ القلوب بوجنتيه بل امتلك}
{يا بدر تم الحسن والاحسان لك * عطفا لصب فالمتيم قد هلك}
{والصبر فارقنى كما فارقته}
{ما بال قلبك لا يرق لحالتى * ولكم رثى اللاحى ورق للوعتى}
{سل لى بعقلك هل اتيت بزلة * حتى اقاسى فى الحياة منيتى}
{او خنت عهدا كنت قد راعيته}
{العبد يرجو فى هواك عناية * ويود يوما لو سمعت شكاية}
{ذهب الزمان وما اتيت جناية * ووجدت منك هذا صدود دلت غاية}
{هذا لخمس قصتى انهيته}
{وقالت}
{كيف الفرار لمهجتى وعيونه * عن صفحة البيض الحواضى راويه}
{آه لها من مهجة شبت بها * نار وما ادرى العواذل ما هيه}
{شوق تسكون من سعير محرق * لا غرو ان يدعى بنار حاميه}

{قضت اللواحظ بالصدود ومارقت * ياليتها كانت بوصل قاضيه}

{وقالت في صدر رسالة}

{أرسلت في طي النسيم رسالة * فعسى تزور ديارهم وتعود}
{عطرت أرجاء النسيم كأنما * نشرت عليه من الرياض ورود}
{ولبثت أنتظر الجواب فما أتى * ولكم لكتبي في الديار ورود}
{إني لأحسدها على نيل المنى * فأنا لكتبي ما حييت حسود}
{فرسائلي البيضاء تحظى باللقا * ياليت سودي باللقاء تسود}

{وقالت}

{أفق البلاغة عمه بسنائه * بدر سما عن أن يبين مثيله}
{طوبى لعين تستنير بنوره * ولنعم متبع سناه دليله}
{لما أحاطت بي دجنة صده * والصبر ضاع حقيره وجليله}
{قلت انظرونا نقتبس من نوركم * صرف التمنى للشوق خليله}

{وقالت}

{يابدر قد صدقت آمالي التي * نصر اللقاء بها على التفريق}
{لازالت الأيام تهديك الوفا * رغم الوشاة وبغية الصديق}

{وقالت}

{يابغية الصب رفقا بالفؤاد فقد * أنحله ما بك من تيه ومن ميل}
{بالصد ألهبت قلبا أنت ساكنه * هلا عطفت على سكناك ياأملي}
{قابلت طيفك ليلا كي أعانقه * وقمت ألثم ثغرا شيب بالعسل}
{فأغمض الطرف عني مرضا ونأى * بجانب التيه مذ ولى على عجل}
{فمهجتي أحرقت من حر ما وجدت * ومقلتي أغرقت في دمعها الهطل}

{وقالت}

{يامن أتى للجسم يبرئ سقمه * ويظن جالينوس بعض عبيده}
{أفنيت بالطب الذي تهذي به * أمما وقربت الردى ببعيده}
{وزعمت أنك أنت قد جددته * ولقد أضعت قديمه بجديده}

{وقالت عند وضع أخ لها}

{هني فؤاد الأم أهلا بالذي * مذ جاء أشرقت المنازل بالسنا}

{يحميك ربك من اصابة ناظر * وزهت بمقدمك المسرة والهنا}

{وقالت}

{ألبس معصم أشواق بمنكتم * فكيف أغري بتمويه ري بسفك دمي}
{والجفن حاز انكسارا ناصبا لجوى * وعامل الوجد أشقى الحال بالسقم}
{وان رأى ناظري شخصا يعنفني * فان سمعي عن التعنيف في صمم}

{وقالت}

{كيف الخلاص وذي اللحاظ تصول * والسيف من جفنيك لي مسلول}
{وعقارب الاصداغ لما ان سعت * أيقنت منها انني مقتول}
{ياظبي هل تدنو ليسعد ناظري * بلقاك ان يك للقاء سبيل}
{لا تخش من نظري على خديك ان * يبدي جراحا والمياه تسيل}
{شهدت عيونك في اباحة مأتمي * فاحكم قصاصا فالشهود عدول}

{وقالت}

{الا بالله متهفى * بخمر يبرئ المصدور}
{فؤادي في تقلبه * على أيدي الهوى معذور}
{فؤادي آمرناه * وعذري انني مأمور}
{فقال اذا يكون غدا * لقاني انه مسرور}
{وأما اليوم معذرة * اليك لانني مخمور}
{شراب الامس غالبني * فراقب جفني المكسور}
{أفيك الوعد يا هذا * وسعيي في الهوى مشكور}
{فقلت له أتمزح بي * وتحرمني اجتلاء النور}
{أتهزأ بي لانك قد * تراني دائما مسحور}
{اذا ما كنت رضوانا * يكن لي اسوة بالحور}
{فراقب أنت في تلفي * وحاذر لوعة المهجور}
{وعش دنياك مبتسما * وفي عقباك كن مأجور}

{وقالت وكتبت به لاحد أولادها تطلب منه ارسال كتاب درة المختار}

{طروس حررت فورا * فحاكت نسمة الاسحار}
{سأودعها تحيات * بها عرف الصبا قد سار}

{الى عالى المكانة من * مهما فى المجد والمقدار}
{له همم اذا ظهرت * توارت دونها الاقمار}
{بذاك الام قد شهدت * فأنى لابنها الاسكار}
{فيا لله ترا لاق * ضمير حشوه اسرار}
{لعمرى كان ريحانا * ولكن مسه اعصار}
{تجودوا بالحياة له * ليطفئ جمرة الافكار}
{وارجو من معاليكم * سريعا درة المختار}

{وقالت}

{يامن اذا ذكر اسمه أشتاقه * رفقا بصب سعرت أشواقه}
{سكن الهوى بفؤاده فتلهبت * نار الصميم وقد دنا احراقه}
{فغدا يقول من الصبابة للصبا * مهلا فقلبى هزنى اشفاقه}
{هل تحملين الى الحبيب رسالة * أجرى مياه مدادها اغراقه}
{كتب السطور وقد أفاض مدامعا * تشكو لهيب جحيمها آماقه}
{لما رأى صد الرفاق عن الوفا * شرحت حديث شجونه أوراقه}
{فغدا يردد من هواه قائلا * يامن اذا ذكر اسمه اشتاقه}

{وقالت من المربعات}

{مذ لاح بدرى مشرقا بعد البعاد * وشفا بدرياق اللقا ألم الفؤاد}
{ناديت عذلى ياصفا فالانس عاد * بحل الذى هنى فؤادى بالمراد}

{دور}

{هنى المنازل ياصبا بحضورهم * وتحملى فى الكون نفح عبيرهم}
{وترددى سحرا الشرح صدورهم * ودعى القصور وعرجى بقصورهم}

{دور}

{اربا زمان الانس ياوجه الحبيب * واحذر رعاك الله ان يدرى الرقيب}
{دعنى لانى باللقا لى يطيب * ودع العلاج ومايقول به الطبيب}

{دور}

{فوحقه مالى سواه تخيل * أبدا ولالى عن حماه تحول}
{مالى له الاهواه توسل * فالحب أحسن مابه يتوصل}

{وقالت}

{كانت عناصر جسمي لا يقاربها * طل السقام وقد أمسى بها وابل}
{وكيف لا وبقلبي زفرة وعنا * وأعين الغيد تروي السحر عن بابل}
{والجسم من سقمه صد العلاج فما * أرى فؤادي بجرعات الشفا قابل}
{لو شخص الداء جالينوس أعجزه * وقال لقمان تكليفي به باطل}
{كيف الشفاء ومن أهواه فارقني * هيهات ان الهوى بحر بلا ساحل}
{جاء الطبيب يداويني فقلت له * دع عنك طبي ولا تتعب بلا طائل}
{تعذر الطب وابراء الورى ونأى * عني ولوني من فعل الهوى حائل}
{ما ينفع الطب والاحشاء في حرق * والجفن من فرط وجدي دمعه هاطل}
{ان كنت تنكر ما بي من جوى وضنى * فجس نبضي فهو الشاهد العادل}
{فقال لي بعد جس النبض واأسفا * الداء ان عظمت اعراضه قاتل}

{وقالت}

{لاح الصبوح وبهجة الاوقات * فاشرب وعاط الصب بالكارات}
{واجلب براحك للقلوب بروحها * فالراح تبدع نشوة اللذات}
{وانهض فديتك فالزمان مراقبي * بالمغفل في كل يوم آتي}
{ودع الوشاة وما تقول عواذلي * فالعين عيني والصفات صفاتي}
{دعني وما لاقى الفؤاد نعيمها * لما صبا بشقائق الوجنات}
{لا غرو ان كان الرشيق يديرها * في معهد الغزلان والبانات}
{فانا الاسير بظل روض كرومها * ولو ان في عتق شهي حياتي}
{وانا الشهيد بحب ذوق عصيرها * ان كان في حبب الكؤس مماتي}
{جهل العواذل ما تريد بشربها * نفسي وما ألقى من السكرات}
{وتسليا عن جفوة أم صبوة * لفؤادي المضنى من الحسرات}
{شتان بين ظنونهم وسرائري * والله يعلم منتهى غاياتي}
{كم بانت الاحداق يسقي طلها * روض الجوى وحدائق اللوعات}
{يا عاذلي كف الملام فانني * صب بدت بين الورى آياتي}
{قل ما تشاء فان قولك مطربي * وحديث من أهوى دواء علاتي}
{ان شئت لمني أو فهدد وانهني * فأليم لومك في الهوى لذاتي}

لعبت

{لعبت بي الاشجان حتى انى * لم أدر من أهوى ومن هي ذاتى}
{وربا بي الشوق الذى نزل اعهد * أهو الظلى ام غرفة الجنات}

{وقالت ضارعة الى الله فى غفران الذنوب متوسلة اليه}
{بالحبيب المحبوب صلى الله عليه وسلم}

{الهى سيدى أنت الجليل * بباب رجائك العبد الذليل}
{ضعيف الحال منكسر فقير * كثير الغى ناصره قليل}
{فانت لذنبه رب غفور * كريم صفحه السامى جزيل}
{قصدت حماك يامولى الموالى * أروم العفو لى أمل جميل}
{قصدت حماك تسترقيع عيبى * بسر المصطفى انى دخيل}
{فحاشا ان تخيب فيك ظنى * وأنت لعبدك الراجى كفيل}
{فان يك جرم عبدك ليس يحصى * فحسن رضاك ليس له عديل}
{فمن لى ان طردت وأى باب * أيمم دون بابك ياجليل}
{لقد قاد الشقاء زمام حتفى * لوادى ضلتى بئس الدليل}
{فاين أفر من شيطان نفسى * ومن أمارتى أين السبيل}
{عظيم العفو ان عظمت ذنوبى * فلى أمل لعفوك لايزول}
{بجاهك للرضا ترضى على من * أتى لك وهو معترف ذليل}
{فانت المنجى من كل بحر * وأنت لمن دعا نعم الوكيل}

{وقالت تهنئة بمولود}

{تجلى النور فى أفق المعالى * وحل البدر فى أوج الكمال}
{وأزهرت الكواكب مسفرات * عن البشرى فاشرقت الليالى}
{وأبدى الدهر مولودا زكيا * تلوح عليه آيات الجلال)
{عطارده بلائحة التهانى * أتى الاعتاب والاقبال تالى}
{فالبسنا من الافراح تاجا * وكلله بانواع اللآلى}
{فطب صدرا وقر به عيونا * ودم فرحا بهاتيك الخلال}
{فمشكاة السعود لديك تنمو * وعباس على النصر عالى}
{مخايله الشريفة معلنات * بان سيكون فى أبهى الكمال}

{ويقفوا الشبل في وصف اباه * كما يقفو الرشا اثر الغزال}

{وقالت مطرزة اسم احد رجال الانشاء}

{علام الدر يا غواص غالي * فيه عباد سام ولا تبالي}
{لقد جاد الاله لنا ببحر * يجود بدره قبل السؤال}
{يمينا باليراع لقد غنينا * بمنطقه الشهي عن اللآلي}
{أرانا من بدائعه عقودا * وأطلعنا على السحر الحلال}
{له قصب السباق اذا تجارى * مع البلغاء في هذا المجال}
{لعمري ما لفرسان القوافي * لحاق ان ذلك من المحال}
{يرى المجد الذي عز اقتناه * فيوقن انه سهل المنال}
{ثنى عن لهو دنياه عنانا * ومال بعزمه نحو المعالي}
{يجل مقامه الاسمى ويأبى * علاه ان يحيط به مقالي}

{وقالت}

{علام تصدني وأراك دوما * تميل مع الهوى يا غصن بان}
{رويدك قد قتلت من التصابي * وذاك دمي باطراف البنان}

{وقالت}

{حي الرفاق وصف للحي أشواق * وحدث الركب عن تسكاب آماق}
{وناجي يا صبا ان جزت نحوهمو * أني مقيم على عهد الهوى باق}
{كيف اصطباري واحشائي بها حرق * من جذوة ما لها من حرها واق}
{قد جرعتني صروف الدهر مرتغما * لو اتجها لحميم أو كغساق}
اسال حر الهوى قلبي وأبرزه * جفني على يد آماق واحداق}
{هذا شواظ الهوى في القلب ملتهب * وفي التنفس من آثار احراق}

{وقالت تهنئ الخديوي السابق بقدومه الى مصر}

{بشراك يا مصر فالاقبال قد مضا * وكال البشر تيجان السعود ضحى}
{ولازم الانس ورد اليمن معتنقا * ورنح الفوز عطف الدهر فاصطبحا}
{وشرف القطر مولاه ومالكه * وقدم الدهر للاقبال ما اقترحا}
{تمنطقت بالبها ليلات مقدمه * واليوم اصبح بالاضواء متشحا}

{نعم التهانى باقبال السرور فقد * سما سنا بارق الافراح واتضحا}
{سما صفوا لمنى أبدت كواكبها * وغيث غوث المنا حيا عباسمحا}
{فماله مقصد ما قادت بشائره * مغانم الدهر للراجى وقد ربحا}
{وعم اشراقه كل الورى فغدا * نور ايسرو برقا زنده قدحا}
{عاد العزيز الذى جادت لعودته * أيامنا فاغتنمنا الانس والمنحا}
{لوقيل للشرف اشترقال خدمته * أوقيل للدهر سابق عزمه افتضحا}
{لازال ذو العهد مصباح العلا أبدا * ما اخضر عود وشادى ايكه صدحا}
{ولا خلا عن ضواف ظله زمن * به صباه الجليل اليمن قاشرحا}
{فاحرف سطرت تزهو بمدحته * تتوجت بلآل نورها وضحا}
{واقبلت لمعاليه مؤرخة * وافى الخديوى فأولى الجد والفرحا}
{٣٢٦ ٧٨ ١٢٧ ٦٦١ ٩٧ ١٢٨٩}

{وقالت مشطرة لهذين البيتين}

{وليلى ما كفاها الهجر حتى * أطالت فى دجى ليلى أنينى}
{وكل تجلدى بالصبر لما * أباحت فى الهوى عرضى ودينى}
{فقلت لها ارحمى الامى قالت * كذا خط اليراع على الجبين}
{فدع قلق الصغار وكن صبورا * وهل فى الحب يا أمى ارحمينى}

{وقال فى تشطيرهما أيضا}

{وليلى ما كفاها الهجر حتى * ارتنى جرح قلبى بالعيون}
{وما قنعت بسفك دمى ولكن * أباحت فى الهوى عرضى ودينى}
{فقلت لها ارحمى الامى قالت * بامى قد بليت فن معينى}
{أترحم فى الغرام وانت صب * وهل فى الحب يا أمى ارحمينى}

{وقالت فى ذلك أيضا}

{وليلى ما كفاها الهجر حتى * اذاعت بعد كتمان شجونى}
{وحين تبينت آيات وجدى * أباحت فى الهوى عرضى ودينى}
{فقلت لها ارحمى الامى قالت * جننت وفى الهوى بعض الجنون}
{وهبنى كنت أملك كيف أحنو * وهل فى الحب يا أمى ارحمينى}

(وقالت مخمسة البيتين المذكورين)

(اليك معنى بكفيك افتنا * جهلت صبابتي أم هل عرفتا)

(فلا أقوى عليك وأنت أنتا * وليلى ما كفاها الهجر حتى)

(أباحت في الهوى عرضي وديني)

(بروض دلالها أمست وقالت * وان عثر المتيم ما أقالت)

(وكم صدت وفي هجري أطالت * فقلت لها ارحمي الامي قالت)

(وهل في الحب يا أمي أرحمني)

(وقالت مشطرة لهذين البيتين وهما)

(ومتصف بالنحو أعرب حسنه * فاورد اشكالا غدا عنه مسؤلا)

(مقامي فعل لازم وصدوده * له فاعل لم صير القلب مفعولا)

(وهذا هو التشطير)

(ومتصف بالنحو اعرب حسنه * فاظهر وجدا في الضمائر موصولا)

(وفي مبتدا حالي به جبل الهوى * فاورد اشكالا غدا عنه مسؤلا)

(مقامي فعل لازم وصدوده * تعدى فلم يحسن مع الحب تعليلا)

(فيا ليت شعري ما جزائي وشرطه * له فاعل لم صير القلب مفعولا)

(وقالت)

(لحظا على القتل يبقى دائما أبدا * ما باله معربا في كسره غمزه)

(سار النحاة باعراب الجفون وما * وفى الكسائي باقناع ولا حمزه)

(يا بدر سل من أخيك البدر مرحمة * واحذر اذا جئته من جفنه رمزه)

(وقالت)

(جد يا صبا بلطيف الوجد والسقم * براح ذكرى أخلائي بذي سلم)

(واستفت سالي الماهم عن لظى ظمئ * وانظر لحالي ودعني والهابهم)

(مرت ليال بشهد الانس حاليه * لكنها في النوى مرت لبعدهم)

(واستخدموا مهجتي في الحب واقتدروا * وكل نوقي بصبر فيه منعدم)

(زادوا ضيا مقلتي ضعفين اذ حضروا * وضاعفوا النقص في تغييب طيفهم)

(صانوا صدى أسفي عن سمع عاذلهم * لكنهم مزجوا دمعا جرى بدم)

(عرب لهم في ليالي الهجر لامعة * وفي النهار تفور زاد في المي)

ما حيلتي

(ماحيلتي مذ نأوا عني بجانبهم * الارجاء وصال الطيف في الحلم)
(لا عن رضا ما جرى من بعدهم فجرى * من بعدهم غيث دمعي واكف الديم)
(فيا لعيني ان قلت اكففا دمعتا * ويا لقلبي ان قلت استفق يهم)
(روحي الفداء لمن بانوا فما ستروا * شؤون عيني ما بالقلب من ضرم)
(وبي من الغيد من الهت شمائله * فؤاد عاشقه عن حيرة العلم)
(حب أرى قدمي تسعى لساحته * وما علمت هواه كم أراق دمي)
(فان وفى فله فضل واعدل له * عدلا اذا ما جفاني غير متهم)
(علاقتي في الهوى أضحت مبرأة * وذمتي ان نأوا جلت عن الرتم)
(وعفتي في الهوى العذري ناصرتي * وعصمتي عصمتي عن زلة الوصم)

(وقالت تهني الخديوي السابق)

(كللت تاج البدر قربا بالشرف * مذ حل في مصر ركابك والتطف)
(طربت بمقدمك السني وعطفه * مصر السعيدة والسرور بها هتف)
(لما عزمت عزمت يصحبك السنا * والعود جدد بالهنا ما قد سلف)
(وازينت بكر الحبور وأصبحت * مجلوة بين الرفاهة والترف)
(وتجملت مصر بما جاد الهنا * ورخيم مطربها على عود عكف)
(وبك الاماني قد تبسم ثغرها * والصفو مال بقده حسن الهيف)
(وتراقصت مهج النفوس لبشرها * كبلابل غردن في روض أنف)
(اضحى يقول بسعد بابك نيلها * أقبل على بحر الوفاء ولا تخف)
(والله يا مصباح مشكاة العلى * بك سرت الدنيا ومن فيها شغف)
(رقت جمال بها قدومك عصمة * عداد تحبير سناه شفي وشف)
(وبجسم في مصر قد ارخت * كللت تاج البدر قربا بالشرف)

(وقالت ترثي ابنتها)

آن سال من غرب العيون بحور * فالدهر باغ والزمان غدور)
(فلكل عين حق مدرار الدما * ولكل قلب لوعة وثبور)
(ستر السنا وتحجبت شمس الضحى * وتغيبت بعد الشروق بدور)
(ومضى الذي أهوى وجرعني الاسا * وغدت بقلبي جذوة وسعير)

(يا ليته لما نوى عهد النوى * وافى العيون من الظلام نذير)
(ناهيك ما فعلت بماء حشاشتي * نار لها بين الضلوع زفير)
(لو بث حزني في الورى لم يلتفت * لمصاب قيس والمصابه كثير)
(طافت بشهر الصوم كاسات الردى * سحراً وأكواب الدموع تدور)
(فتناولت منها ابنتي فتغيرت * وجنات خد شانها التغيير)
(فذوت أزاهير الحياة بروضها * وانقد منها مائس ونضير)
(لبست ثياب السقم في صغر وقد * ذاقت شراب الموت وهو مرير)
(جاء الطبيب ضحى وبشر بالشفا * ان الطبيب بطبه مغرور)
(وصف التجرع وهو يزعم انه * بالبرء من كل السقام بشير)
(فتنفست للحزن قائلة له * عجل ببرئي حيث أنت خبير)
(وارحم شبابي ان والدتي غدت * ثكلى يشير لها الجوى وتشير)
(وارأف بعين حرمت طيب الكرى * تشكو السهاد وفي الجفون فتور)
(لما رأت يأس الطبيب وعجزه * قالت ودمع المقلتين غزير)
(اماه قد كل الطبيب وفاتني * مما أؤمل في الحياة نصير)
(لو جاء عراف اليمامة يبتغي * برئي لرد الطرف وهو حسير)
(يا روع روحي حلها نزع الضنا * عما قليل ورقها ستطير)
(اماه قد عز اللقاء وفي غد * سترين نعشي كالعروس يسير)
(وسينتهي المسعى الى اللحد الذي * هو منزلي وله الجموع تصير)
(قولي لرب اللحد رفقا بابنتي * جاءت عروساً ساقها التقدير)
(وتجلدي بازاء لحدي برهة * فتراك روح راعها المقدور)
(اماه قد سلفت لنا أمنية * يا حسنها لو ساقها التيسير)
(كانت كأحلام مضت وتخلفت * مذ بان يوم البين وهو عسير)
(عودي الى ربع خلا وما ثر * قد خلفت عني لها تأثير)
(صوني جهاز العرس تذكاراً فلي * قد كان منه الى الزفاف سرور)
(جرت مصائب فرقتي لك بعد ذا * لبس السواد ونفذ المسطور)
(والقبر صار لغصن قدي روضة * ريحانها عند المزار زهور)
(اماه لا تنسي بحق بنوتي * قبري لئلا يحزن المقبور)

ورجاء

(ورجاء عفو أو تلاوة منزل * فسواك من لي بالحنين يزور)
(فلعلما احظى برحمة خالق * هو راحم بربنا وغفور)
(فابتها والدمع يحبس منطقي * والدهر من بعد الجوار يجور)
(بنتاه يا كبدي ولوعة مهجتي * قد زال صفو شأنه التكدير)
(لا توصي شكلي قد اذاب وتينها * حزن عليك وحسرة وزفير)
(قسما بغض نواظر وتلهفي * مذ غاب انسان وفارق نور)
(وبقبلتي ثغرا تقضى نحبه * فحرمت طيب شذاه وهو عطير)
(والله لا أسلو التلاوة والدعا * ما غردت فوق الغصون طيور)
(كلا ولا أنسى زفير توجعي * والقد منك لدى الثرى مدثور)
(الى ألفت الحزن حتى انني * لو غاب عني ساءني التأخير)
(قد كنت لا أرضى التباعد برهة * كيف التصبر والبعاد دهور)
(أبكيك حتى نلتقي في جنة * برياض خلد زينتها الحور)
(ان قيل عائشة أقول لقد فني * عيشي وصبري والا له خبير)
(وهي على توحيدة الحسن التي * قد غاب بدر جمالها المستور)
(قلبي ودمعي واللسان وخالقي * راض وباك شاكر وغفور)
(متعت بالرضوان في خلد الرضا * ما ازينت للشغرفة وقصور)
(وسمعت قول الحق للقوم ادخلوا * دار السلام فسعيكم مشكور)
(هذا النعيم به الاحبة تلتقي * لا عيش الا عيشه المبرور)
(ولك الهناء فصدق تاريخي بدا * توحيدة زفت ومعها الحور)
(سنة ١٢٩٤   ٧   ٤٣٣ ٤٨٧ ١٢٣ ٢٤٠)

(وقالت ترثي العلامة المرحوم الشيخ ابراهيم السقا)

(الدهر أبدل راحتي بعناء * واعتاض صفو تنعمي بشقاء)
(وبدا الزمان الى العيون بمظهر * يقضي بمزج دموعها بدماء)
(آلى ليختطفن افئدة الورى * يوم المصاب وبرق الابلاء)
(مرآته طمست وأصدأ وجهها * من بعد ما سعدت بطول جلاء)
(ولطالما اكتحلت عيون أولي النهى * من غدره بمصائب وبلاء)

(ولكنكم يفوق للقلوب نباله * ولكم يشق مرائر النبلاء)

(حيت بوارق غيث أنواء الهدى * عن عين كل مؤمل أورائى)

(كذبت لوامع كل صبح صادق * مذ غاب شمس العلم فى الغبراء)

(فاتحزن العلماء ولتأسف على * ينبوع فضل العلم والعلماء)

(وليفرح الجهل المبيد وأهله * وليجعلوا مسراء ليل هناء)

(وليسعد المغرور من أعوانهم * فاليوم راق الحسى للجهلاء)

(تبت يدا زمن دهانا صرفه * بفراقه فى ليلة ليلاء)

(لما تغيب نير الدين الذى * أنواره ينبوع كل ضياء)

(صدقت ان الشافعى قضى وما * صدقت قبل تغيب السقاء)

(بحر التفقه كنز ارشاد الورى * رب الفخار وواحد البلغاء)

(شجن عرى الاسلام بالظما الذى * حل العرى بضمائر العلماء)

(وشعائر الدين القويم بدا بها * أثر الهلوع فمن لها بعزاء)

(أروى أفانين العلوم بغيثه * ولكم سقى من روضة غناء)

(ولطالما قد أبرأت أفكاره * أمراض قلب بالضلالة ناء)

(اضحت حصيد الارض أزهرنا التى * كانت به كالدوحة الخضراء)

(تشكو الاوام وما لها من مطفئ * مذ غاب سقاء العلى بالماء)

(ما حال آماق العيون وقد رأت * شيخ المشايخ غاب فى الغبراء)

(لم لا تفيض غزير مدمعها الذى * يزرى بصب المزنة الوطفاء)

(حق على الآماق يوم فراقه * ان لا تضن بذائب الاحشاء)

(عين العلوم بكت دما لما رأت * انسانها متهيأ لخفاء)

(لو ان كتب العلم تقدر فقده * لتبددت من لوعة وعناء)

(وأرى عطارد بات يكتب جاهرا * آثار فرقته على الجوزاء)

(دهشت عيون أولى النهى مذ أبصرت * شمس العلوم تغيب فى الدأماء)

(كم قلبته يد السقام ولم يقل * أف لما يلقى من الضراء)

(ولطالما لاقى الصروف ولم يسل * من معشر الحكماء كيف دوائى)

(أدى فريضة علمه بحقيقة * حتى قضى متوشحا بثناء)

(نادى بشير القرب طب نفسا فقد * طاب الرحيل الى ديار بقاء)

(سمع النداء دجى فسلم نفسه * عن طيبها لمبشر بلقاء)
(أرواح عشاق العلوم تهيأت * لقدومه ببرازخ السعداء)
(وتطارت غرف الجنان وغردت * فيها بلابلها بحسن غناء)
(ورقى الى أعلى منازل حظه * لما استوى بمراتب الشهداء)
(هو فى نعيم دائم لكننا * لبعاده فى شدة البأساء)
(قلبى عليه غدا لجمرات الغضا * والوعتى من حره وشقاقى)
(فلا ذرفن أسى عليه مدامعى * مادمت عائشة بجد وفناقى)

(وقالت عندما ابتدأ أخوها القراءة)

(لاح السعود وأسفر التوفيق * وتلالا ناموس العلا توفيق)
(رقم الفقيه له على لوح الهدى * أقبل فانك للصلاح وفيق)
(واقرأ كتاب الله عز ثناؤه * فهو المجيد وبالثنا حقيق)
(روح الوجود على البشير منزل * يهدى الى الرشد الورى ويسوق)
(فاعنه يارب على درك العلا * فالفجر حيث العون منك رفيق)
(وامنن بفوز الحاضرين فكلهم * بنوال حظ من رضاك وثيق)
(واجبر بعفوك والرضا من انشأت * ما اخضر من دوح الرياض وريق)
(قالت وقد بسطت أكف ضراعة * يارب فليكمل لنا التوفيق)
(بحبيبك الهادى تبلغنا الرضا * مادمت عائشة ولاح بريق)

(وقالت ليكتب على ألواح تعلق فى زينة قدوم الخديوى)

(اتى لبابك هذا النصر مذ خفقت * رايات وفقك بالتوفيق بالفلك)
(وعم ذا البشر من فى الارض من بشر * حظا وفوزا وما بالافق من ملك)
(نعم افتتاح المنا يامصر فابتسمى * واستبشرى فرحا فالسعد تم لك)
(آب الخديوى ونصر الله يقدمه * وعرف آثاره بين الانام زكى)
(رفعت بدر الامانى فى الورى علما * أضاء بالنور ما فى الارض من حبك)

(وقالت عند عود مولانا الخديوى الى مصر بعد حادثة الثورة)

(لاحت بآفاق السعود بروق * وبها الاقمار السرور شروق)

(وبدا الى الاحداق بعد تغيب * نجم له فى الخافقين بريق)
(قرت عيون أولى النهى بظهوره * فى الافق لما أسعف التوفيق)
(الله أكبر يوم آب عزيزنا * عيد كبير زانه التشريق)
(والدهر هنأنا بعود مملك * هو بالفاخر رائق وحقيق)
(وأتى وكل بالسعادة جازم * وبدا وكل بالفلاح وثيق)
(وافى الخديوى الفخيم المرتضى * رب الفخار عزيزنا توفيق)
(رفعت له الاعلام يوم قدومه * وبدا لها فى الخافقين خفوق)
(وسرت بأرجاء البلاد مسرة * من عطرها روح النسيم عبيق)
(عزفت له الافراح ألحان الهنا * وبدا يشير لحسنها التصفيق)
(وعطارد الافلاك أصبح كاتبا * أقبل فانك للقبول رفيق)
(والله فلدك المهابة والبها * منا وأنت بما حبيت خليق)
(طابت عناصرك الكرام فانت لا * ريب أصيل فى العلا وعريق)
(ولك المزايا ليس يحصرها امرؤ * ان اللبيب بحصرها ليضيق)
(ولك السيادة ليس يكفر أمرها * الا عديم العقل أو زنديق)
(قدحت بأكباد العدا نار القضا * واشتد ما بين الضلوع حريق)
(كفروا بأنعم فيض جدواك التى * تربى على قطر الندا وتفوق)
(وعلوت لج البحر اذ بطر الذى * هو قبل ذاك فى نداك غريق)
(وغدا الاجاج بيمن سعدك حاليا * فكأنه للشاربين رحيق)
(ظلموا انفوسهم بخدعة مكرهم * والمكر يصمى أهله ويحيق)
(فرقت شمل جموعهم فكأنهم * فى الابتعاد وفى الوبال سحيق)
(فالنصر وفقك والزمان مطاوع * والسعد عبد والكمال صديق)
(وزففت عدلك فى البرية كلها * فغدت تزف لك الثناء وتسوق)
(أثنوا بأوصاف أبت عن حصرها * لكنها تحلولنا وتروق)
(كثناء مثلى فهو أقصر قاصر * هيهات يصلح سيدى ويليق)
(لكن على قدر الفتى أعماله * تبدو ومن ذا كان ذا التنسيق)

(وقالت فى دعوة فرح)

لقد

{لقد من الاله لنا بسعد * واشرقت الليالى بالامانى}
{وقام الفوز فى النادى خطيبا * ودق الحظ أوتار المثانى}
{وانتم للمنى عين وروح * ومشكاة السرور مع التهانى}
{لكم صفو المسرة فى انتظار * فنوا بالتعطف والتدانى}
{أجيبوا دعوة الداعى فانتم * فرائد والمجالس كالجمان}

{وقالت أيضا}

{بمن الله قد وافى الحبور * ونضر محفل الانس السرور}
{وان بزغت بطلعتكم بدور * يضئ على أعالى البيت نور}
{فانتم فى رياض الانس زهر * وانتم فى سما العليا بدور}
{فزوروا ساحة النادى ومنوا * فسعد الحظ يعقب من يزور}

{وقالت أيضا}

بحمد الله أدبلت التهانى * وتم الحظ واكتمل السعود}
{وقال العز للراجين بشرى * بصفو العيش شأنك ما تريد}
{وانتم للصفا روح ولب * وطلعتكم يطيب لها الشهود}

{وقالت مؤرخة ولادة صاحبة العصمة عزيزة هانم كريمة دولتلو حسن باشا}

{جاء العزيز بشير اقبل مقدمها * عزيزة فى بهاها حيرة العين}
{واقبلت مع صنو طاب عنصره * أنعم باقبال هذين الشقيقين}
{لا زال بدر المعالى ساميا بهما * ونير العز مصباح العزيزين}
{وفى تهانيهما أشدو مؤرخة * راق الصباح له بشر بنورين}
{سنة ١٣٨٨   ٣٠١ ١٣٣ ٣٥ ٥٠٤ ٣١٨}

{وقالت فى مولد ولى العهد عباس بك نجل الحضرة الخديوية}

{قرت عيون للسعادة بالصفا * مذ بشرت بسمى عم المصطفى}
{عباس أشرق بالمعالى نجمه * من نير التوفيق سعدا أشرقا}
{رقصت عنبتها الغصون بشارة * بقدوم من بوجوده دهرى صفا}
{قالت ميامن بشره تهنى الورى * فالامن والتوفيق فوزا أسلفا}

{وقالت ليرسم على لوحة فى وليمة انس}

{قدمن فضلا بالصفا الفتاح * وضياء توفيق المنا مصباح}
{والسعد اقبل والعناية ساعدت * دامت لنا بسرورنا الافراح}

{وقالت}

{يامن تنزه عن شبه يماثله * فى غرة الحسن او فى رقة الشيم}
{انرت بالحسن مشكاة الجمال وقد * صلحت بانوارك الدنيا من الظلم}
{لو خالك البدر يوما قال مندهشا * انت الصباح وانت النور للامم}
{انا المسر بل بالاعذار من كافى * اذا التقينا وافت الرائق الوسم}
{طوبى لعين بذيالك السنا اكتحلت * انسانها فى سوى اللذات لم ينم}
{فيا رعى الله احداقا له نظرت * قدما وحيا لسانا فاز بالكلم}
{ايام وافى وكان الوقت مبتسما * صفوا وكنا بشمل منه منتظم}
{اسير حبك يابدر انبرى شجنا * حتى كان الهوى يهواه من قدم}
{شمس الفصاحة اضحت منك مشرقة * فيالها نعمة من اكبر النعم}
{فكيف لى وبقولى ان يحيط على * قصور باعى بما حوزت من كرم}
{وهذه كلمات قادها شغف * اليك لولاه لم تبرز من القلم}
{جاءت ومن خجل تمشى على عجل * تخاف عند لقاها زلة القدم}
{فيها قبول فهى راجية * غفرا من العبرا ورشفا من الديم}

{وقالت وقد كتب فى لوحات الزينة بمدينة بنها العسل}
{عند مرور الخديوى المعظم}

{البشر اجرى ببنها انهر العسل * والنصر اضحى بتوفيق السعود جلى}
{وافى الخديوى فاضحى نور بهجتها * كالبدر فى التم او كالشمس فى الحمل)
{والارض قد اكتست اسنى مطارفها * وازينت فى بديع الحلى والحلل)
{ما ثم ارض سقاها غيث مقدمه * الا وفازت بزاهى الانس والجذل}
{تهلل القطر بشرا من زيارته * وايقن القوم حسن الفوز بالامل}

{وقالت}

{قلب بفرط الشوق منفطر اليم * يهدى تحيته ارق من النسيم)

ويشف

{ويشف عن وجد كما يرضى الهوى * ويبين عن حب وعن ود سليم}
{نقض الاحبة عهدهم مع انه * ابدا على عهد الهوى العذري مقيم}
{قسما بتعذيب الغرام وانه * قسم ولو لم يعلم اللاحي عظيم}
{مامِلت عن عهد المحبة لحظة * لست امرأ يصغى لهماز نميم}
{ولذاك وجهت العتاب وانما * شأن الحميم يعاتب الخدن الحميم}
{ما كنت آمل في غرامك ما أرى * ان الزمان بكل صديق زنيم}
{وظننت صدقك في دعاويك التي * سلفت وبعض الظن مضرف أثيم}
{والمرء يقبح منه خلف وعوده * لاسيما ان كان من أصل كريم}
{وله المفاخر ان سرت أفعاله * في نهجها نحو الصراط المستقيم}

{وقالت وقد تولى الخديوية مولانا الخديوي المعظم محمد توفيق باشا}

{بشراك يا مصر عم الفيض فابتهجي * وزال ما بك من اثم ومن حرج}
{وساعدتك الاماني بعدما امتنعت * حينا وحقق أمر الصلاح رجى}
{تيجان عين الصفا أضحت تكللها * يد السرور بفوز دائم بهج}
{والسعد أشرق نورا والسما غنيت * عن نور أقمارها والارض عن سرج}
{* تقلد الخير الدري توليه * ضياؤها السوى الاصلاح لم يهج}
{لقد سرى البدر يسعى بالبشارة مذ * رأى السعود به في أرفع الدرج}
{فانظر تجد عصرنا مرآته صقلت * تهدي أهاليه صبحا من البلج}
{هذا الخديو الذي قرت بكوكبه * عين الزمان وقالت للهدى ابتهج}
{يسوس بالعدل والاصلاح أمته * ويبذل الفضل والجدوى لكل رجي}
{فالقطر يد توالي علياه شغفا * ومصر تفديه بالارواح والمهج}
{سوى سعادة مصر ليس يشغله * وغير أبواب فعل الخير لم يلج}
{لله كوكبه الزاهي ونضرته * وما تضمن من حسن ومن برج}
{سرى ضحى والرعايا قبل مأدبها * به وعطرت الارجاء بالارج}
{تين الناس منه الخير وابتهجوا * واستبشروا بعد طول اليأس بالفرج}
{تلا عطارد منشوراً لدولته * وقال للسعد في أعتابه اندرج}
{والدهر رنم بالبشرى يؤرخه * يامصر قد زانك التوفيق بالفلج}
{سنة ١٢٩٦   ٧٨ ١٠٤ ٣٤١   ١٤٦ ٦٢٧}

{وقالت تهنى بالعيد}

{من كوكب الاقبال لاح سعود * سحرا وعم ضياؤه المشهود}
{وتبلجت درر العلا وتبرجت * وتنظمت من حسنهن عقود}
{وتلألأت فى الافق أقمار الهدى * وتفتحت فى الروض منه ورود}
{نوره فى الخافقين توهج * وبروق للابصار منه شهود}
{والعيد أقبل والمسرة أشرقت * وبدا البك سروره المعهود}
{الله أكبر عيد مجد مقبل * شيخ فاز يوم بالهنا مسعود}
{عيد بيمنك قد بدت آياته * والعيدان تلك فيه فهو سعيد}
{لما غدت أيامكم غرر المنى * وافى ليشرف باللقاء العيد}
{والدهر يجهر بالتهانى قائلا * نلت السعود وسرك التأييد}
{متعت ما هب الصبا ويكون فى * أضعاف أمثال له التعييد}
{وبدا بك الاسعاد والافضال والا * قبال كل فى حماك عبيد}
{يا من سرت فى العالمين صفاته * أنت المنى والعون والمقصود}

{وقالت}

{ملك الفؤاد وقد هجر * بدر المحاسن مذ ظهر}
{عذب الرضاب مهفهف * يسبى المتيم بالحور}
{ما حيلتى فى حبه * الا الخضوع لما أمر}
{من صدى وجفونه * منها المحب على خطر}
{واحيرتى فى حبه * واطول شجوى بالخفر}
{أشكو الغرام ويشتكى * جفن تعذب بالسهر}
{يا قلب حسبك ما جرى * أحرقت جسمى بالشرر}
{رام الحبيب لك الضنا * لم ذا وأنت له مقر}
{لكن تعذيب الهوى * ما للشجى منه مفر}
{قابلته متثنيا * ناهيك من غصن خطر}
{ورأيته متبسما * كالبدر لما ان سفر}
{يا بدر حكمك الهوى * فاحكم ونفذ ما أمر}
{ألق الوشاح وخلنى * أصلى سعيرا فى سقر}

{وعن العذار فلاتسل * ولأنت أولى من عذر}
{ودع الظلام على الضيا * واستر بطرتك الغرر}
{سامت بها الثغر الذى * يفتر عن غالى الدرر}
{واصدع بحسنك وافتخر * تيها بجيدك والطرر}
{فالشمس تخجل عندما * تبدو ويستحيى القمر}

{وقالت}

{ملك الفؤاد وقد وشى * بدر تحكى بالرشا}
{عذب الرضاب مهفهف * يسبى الشجى اذا مشى}
{ماحيلتى فى حبه * الأسير فى الحشا}

{وقالت مخمسة للأبيات الآتية}

{وعذرى الهوى العذرى وهو يقين * به مقسم التسبيح ليس يمين}
{ولاتنك من ضرب الصفاح تبين * عيون عن السحر المبين تبين}
{يسائلها المشتاق وهى تخون}
{عجبت لها تنسى وقلبي حافظ * وانسانها يسبى النهى وهو واعظ}
{واعجب من ذا الفتك وهى لواحظ * مراض صحاح ناعسات يواقظ}
{لها عند تحريك الجفون سكون}
{فآها لها مرضى على شدة القوى * وهاروت عن أجفانها السحر قد روى}
{ولا ذنب للولهان فى لوعة الجوى * اذا أبصرت قلبا خليا من الهوى}
{وأومت بلطف حل فيه فتون}
{يقاد لها طوعا أسيرا وطالما * أضاعت بوادى التيه صبا ومغرما}
{وكم فوقت سهما وكم سفكت دما * وما جردت من مرهفات وانما}
{تقول له كن مغرما فيكون}

{وقالت فى صدر جواب}

{سلام قد حوى منظوم در * سلوا عنه الرسالة حين عنت}
{ولو رامت تعبر عن ضميرى * وما لاقى بكم قلبي لغنت}

{وقالت}

{ارى صدر الرسالة عين بر * وما فى ثديها أثر الحنين}

{وقالت}

{جز يا نسيم على بان النقا وسل * عن الاحبة هل مالوا الى بدل}
{واشرح صبابة صب دمعه هطل * لولاه ولم يجد بالمدمع الهطل}
{وحيهم بتحيات معطرة * بالمسك واسلك اليهم أقرب السبل}
{وان تعذر فيما بيننا رسل * فان مسراك يغنينا عن الرسل}
{فانهم منذ ما سار الفريق بهم * ما لذلى العيش فى قول ولا عمل}
{والقلب بات وأمسى حشوه شغف * والدمع كالمزن ان تحبسه ينهمل}
{من لى بتنزيه عينى فى محاسنهم * كى تشتفى بتهانى قربهم عللى}
{انسان عينى غريق فى مدامعه * فكيف يخشى على هذا من البلل}
{لما نأوا عن عيونى ظلت مكتئبا * حلف الهيام وقلبى دائم الوجل}
{لولا الامانى أغاثتنى عواطفها * لراحت الروح بين الرسم والطلل}
{كم بين روحى والاتلاف معترك * وكم لجفنى مع التسهيد من جدل}
{وكم قطعت الليالى فى محبتهم * وكم أرقت ونجم الليل يشهد لى}
{أبيت ليلى أناجى السهد منتظرا * غمضا وما السهد عن جفنى بمنتقل}
{ان غبت روحى قياس القوام له * بين الضلوع احتفال أى محتفل}
{حياك عنى سعودا لفوز مبتهجا * بلذة العيش مسرورا وبالامل}

{ورثت والدها المرحوم اسمعيل باشا تيمور فقالت}

{عز العزاء على بنى الغبراء * لما توارى البدر فى الظلماء}
{حق على الايام تندب فقد من * هو نير الافصاح للبلغاء}
{فاجاه ريب الدهر أصمت نطقه * لما سقاه من كؤس فناء}
{فانقض ليثا والعيون هوامع * تبكى عليه بادمع حمراء}
{رجع الطبيب بيأسه متسربلا * وأراق جرعته على الحصباء}
{ناداه لا تيأس وعالج علتى * فعسى يكون على يديك شفائى}
{واكشف على قلبى فان بشرتنى * بالبرء خذ مالك وذاك فدائى}
{واذا انقضى نحبى وما أجد الدوا * نفعا فوار الجسم عن أعدائى}
{وارجع لقومى الغافلين وقل لهم * ذبح القضا اسمعيل فى البيداء}

{ ياشؤمها أخبار مفقود القضا * ياحرّ رجعته بغير رجاء }
{ يالهف عامرة القصور عليه اذ * باتت الاميرة على فراش عزاء }
{ أمسى لفيف المائحات تحطه * بدلا عن الندماء والجلساء }
{ ياحسرة ابنته اذا نظرت لها * بعماته عين من البأساء }
{ قالت وحق سناأبوتك التى * كانت ضياء الامن للابناء }
{ منذ مافقدتك والحشا متسعر * والجسم منتحل من الضراء }
{ ياكنز آمالى ذخر حظ السبي * وعهود اقبالى وعين سنائى }
{ ياطب آلامى ومرهم قرحتى * وغذاء روحى بل وبحر غنائى }
{ أبتاه قد جرعتنى كاس النوى * ياحر جرعته على احشائى }
{ أبتاه قد حش الفراق حشاشتى * هل يرتضى القلب الشفوق جفائى }
{ يامن بحسن رضاه فوز بنوتى * وعزيز عينته تمام رجائى }
{ ان ضاق بى ذرعى الى من أشتكى * من بعد فقدك كافلا برضائى }
{ ياليت شعرى حين ماحل القضا * هل كنت عنى راضيا أم نائى }
{ لما قضى المولى ببعدك وانقضى * أملى من الدنيا وقل عزائى }
{ وجهت مبتهلا لربى وجهتى * ليعم روحك منه بالنعماء }
{ فلك الهنا بالخلد فزت بعذبه * اذ أنت معدود من الشهداء }
{ ولى التقلب فى سعير تحرقى * مادمت عائشة ليوم فنائى }

{ وقالت فى ضمن رسالة }

{ سل الرحاب نزيل ساقه شغف * للثم راحات مولى خص بالهمم }
{ وجئت والشوق وافى نحو قدته * وفى يقينى أن ألقى أحاشيم }
{ فتهت كالنون فى بحر له تيج * مذ هزنى لاعج من صدرى الضرم }
{ وان حظى عقيل بالنكول ولى * نجم اذا قلت دم يانجم لم يدم }
{ والله لو أن لى بالشمل طائلة * لما قعدت عصيب الكف والقدم }
{ تبت يدا سائق الاظعان مارحمت * يداه للعيس سيرا لاينق الرسم }
{ ياحث ليالى النوى بالوجد وهو على * ضعفى كتمت لظاه أى مكتتم }
{ مولاى لى من بسيط العفو وافره * وأفضل العتب مايبقى على العشم }

{ربطت بالتيه أمراسي بلا سبب * وكان عهدي مديد الفضل والكرم}
{عجبت اذ يزدري المولى بتابعه * ويهان العبد للمحسوب في القدم}
{توءم من الوفا أم الرضا فتفي * عاشي ووردك صافي الماء للامم}
{يسعى لساحاتك الصادي فتحرمه * ووردك العذب يشفي الجسم من سقم}
{هب ان عبدك قد فادت جريرته * رضوى وأربت مساويه على العلم}
{أليس قد قيل خير الناس عاذرهم * وأحسن الخلق من يعفو عن الامم}
{لازال قولك قسطاسا ومعدلة * ولا برحت تقود الرشد بالحكم}
{وهذه مدحة تمشي على وجل * وفي الاشارة ما يغني عن الكلم}

{ولها وقد أصابها رمد سرى ألمه في الجفون}

{اذا شكت الورى سقم العيون * فاني أشتكي ألم الجفون}
{أبيت كواله أضناه وجد * أنادي من جفوني من جفوني}
{فلا جفن يطارعني فابكي * ولا صبر أزيل به شجوني}

{وقالت}

{حل الخديو الى الصعيد مبتهجا * وازينت مصر اذ نالت أمانيها}
{والقطر أضحى يشدو عند مقدمه * مولاي سرت بك الدنيا وما فيها}

{وقالت}

{حل السعود بمصرنا وازينت * والموكب السامي سراج سرورها}
{قد شرف القطر الخديو بقصره * بهت البدور وحل الشموس بنورها}

{وقالت}

{بالخديو القطر أضحى مشرقا * وبه مصر على الدنيا تسود}
{قد أضاء القطر لما حله * وازدهت في الكون تيجان السعود}

{وقالت}

قد صدني ودواعي الحب شاغلتي * والليل طال جوى والقلب مشغول}
{أبان لي حسن تيه راقني شغفا * وهمت بالتيه حتى قيل مقتول}
{أضاعني عندما أومى بحاجبه * وطرفه من بديع السحر مكحول}
{وشق ياقوتة في طيها درر * عند التبسم حتى قلت اكليل}
{نفسي مطيعته ان رام قتلتها * اذ كل ما يفعل المقبول مقبول}

{تلومني في ذهاب الصبر عاذلتي * وعقد صبري اذا مابان محلول}
{طويت ليلى مشغوفا بطلعته * والعين شاخصة والكف مغلول}

{وقالت في الادوار الرباعية}

{قسما بانصار العيون * وبعزة القد المصون}
{دلي واسري قد يهون * في حب من رفع اللوا}

{دور}

{قد بان منقوط الخدود * بالخال وابتدا الصدود}
{لو جاز للمضني السجود * لسجدت شكرا للهوى}

{دور}

{افديك يا غصن النقا * ذاب الشجي وثك البقا}
{مجنون ليلى ما التقى * ماقد لقيت من الجوى}

{دور}

{كم قلت يا حلو الخضاب * داو المتيم بالرضاب}
{وأسمح لصبك باقتراب * مالي سوى هذا دوا}

{دور}

{قسما بلحظك والخدود * وبنارها ذات الوقود}
{وبلين عطفك والقدود * ترثي لصب ما غوى}

{دور}

{يكفي صدودك يا غزال * عطفا لعشاق الجمال}
{ألحاظك المرضى الكمال * هاروت عنها قد روى}

{وقالت ترثي والدتها}

{يا قبر لا هنأ بالتي احرزتها * هي درة في الدرج لاحت تسطع}
{قد خانها الدهر المسلم فاضحت * لكئوس اسقام الضنى تتجرع}
{ذاقت مرير السقم من عهد الصبا * حتى قضت ايامها تتوجع}
{رحلت وقد افنى النزيف دماءها * والقلب في حسراته يتصدع}
{كم من طبيب لم يكل وطالما * داوى ولكن داؤها يتفرع}

{كم ليلة باتت تساهر نجمه * وتئن مما قد حوته الاضلع}
{حتى أتى امر الاله لها دخلى * لحدا وامر الله لا يسترجع}
{يارب فاجعل جنة المأوى لها * دارا يطيب نعيمها تتمتع}
{واسكب على حصبائها سحب الرضا * فضلا وان تلك قد سقتها الادمع}
{بشرى لارباب النعيم نعيمهم * طوبى لمن من نهرهم يتضلع}
{يامنزل التشتيت حسبك ما جرى * فعيوننا قد أدمعت لا تهجع}
{ما بال هذا الدهر يفجأ بالاسى * ألبابنا ولكم بحزن يفجع}
{ذهب الاحبة واستقل ركابهم * ياليت روحى ودعت اذ ودعوا}
{ياليتهم طلبوا الفداء فهذه * روحى ولكن ليت ليست تنفع}
{وارادة المولى تعالى شأنه * حتمت لما هدا فؤادا تصدع}

{وقالت ترثى شقيقتها}

{يامن اتى لتسير قرطاسه * مهلا فليس كتابه بمداد}
{واعد له نظرا فان حروفه * كتبت بذوب العين والاكباد}
{ماخضبت كفا ولكن أهلها * قد خضبوا راحاتهم بسواد}
{مازينوا بملابس منقوشة * ابدا ولكن زينوا بحداد}
{تبا لدهر خانها واغتالها * من خدرها كفريسة الآساد}
{وفريدة لم تدر قيمتها الورى * قد باعها الغواص ببيع كساد}
{نظمت بعقد الموت وهو مفصل * بجواهر فى نظمهن جياد}
{وجدت واعدمها الزمان حياتها * ما أقرب الاعدام للايجاد}
{واذ لو لقت يبدو لنا اصلاحها * علنا فعاجلها الردى بفساد}
{جاء الطبيب بجس نبض ذراعها * فرأى التأثر ليس كالمعتاد}
{فتنفس الصعداء مرات وقد * اعيا وقال اليوم ضل رشادى}
{فتنهدت جزعا وقالت سيدى * أأموت قبل الترب والانداد}
{وأسير من دون الانام وكم ارى * للدهر قبل الموت من رواد}
{أواه من فعل الزمان ومكره * مكر الزمان يزول بالاطواد}
{بلغ العدو مع الحسود مراده * واحسرتا اذ لم افز بمرادى}
{فبقيت بعد حياتها تنتابنى * نوب الردى حتى لزمت وسادى}

{أحبيتي كيف الرضا بفقدنا * قد ضر بالاخوان والاولاد}
{ومتى يكون وانني ماعشت لا * أرضاه للغرباء والآحاد}
{ياقبره لاقد حظيت بدرة * جلت عن الامثال والانداد}
{آنابي الى ماقد ضممت تشوق * ياليتني أسعدت بالترداد}
{كنز اللآلئ كيف يختم درجه * ياليتها شلت يد الحصاد}.

{وقالت}

{مال الفؤاد لغصن بالتي ثمل * من مثله اهتزت أيدى النسيم به}
{أمال جيد الظبي من لينه شغفا * والميل في الظبي من أقوى مذاهبه}
{وارت ذوائبه شمسا فقد سرته * تحت الشعور كليل في غياهبه}
{شب الهوى بين أحشائي لرؤيته * فتهت والحظ يصمي في مضاربه}
{سألته رحمة من لحظه فأبى * وزاد قلبي تبريحا بحاجبه}
{من سحر أجفانه هاروت قابلني * ومد في صدغه احدى عقاربه}
{وكنز مبسمه الزاهي ولؤلؤه * مرصد بأفاع من ذوائبه}
{لما رأى حيرتي فيه انثنى عجبا * وقال ان الهوى يودي بصاحبه}
{فقلت يا هازئا بالصب تعرف ذا * مابال قلبك لا يعنو لواجبه}

{وقالت في دعوة وليمة لولدها}

{شرفوا النادي وحيوا * بالصفا والارتياح}
{فيه تجويد المثاني * وسماع الانشراح}
{أيكه المحمود داعي * ماعطفوا بالسماح}
{فيذاق العيش يحلو * في نسيمات الصباح}
{كي يقول البدر فوزا * نير المشكاة لاح}

{وقالت}

{سيف بجفنك دائما مسلول * ماأنت عن فعلاته مسئول}
{شهدت عيونك ان لحظك قاتلي * وقصاصه حق وهن عدول}
{لما رأت منصوب قلبي وهو في * صلة العذاب لوصله موصول}
{بنيت على كسر وعامل سحرها * تقديره ان الشجي مقتول}.

(وقالت)

(أسياف جفنك في الفؤاد حداد * فعلام يثني كسرها المعتاد)
(أجفانها مرضى وكم سفكت دما * وسطت على الآساد وهي شداد)

(وقالت مؤرخة ولادة شقيقتها)

(طابت نفوس اولي النهى برحيق * وتكاملت أفراحها بوفيق)
(حيا البشير بانس أحمد قائلا * لاح المنا بالبشر والتوفيق)
(نجل نجيب مذ تبدى بدره * قال المنى لعلاه أنت رفيق)
(قالت لوالده الشقيقة حبذا * حبا مصابيح البنات شقيق)
(فاهنأ بمولود بدا تاريخه * وجه المنا بشراك بالتوفيق)

(وقالت)

(يامن له قال الورى لما غدت * عين الزمان بنور مظهره تسود)
(رب السعادة والسيادة والعلا * لا زال بابك كعبة لاولي الجود)
(ألبست فرق العصر تيجان البها * حتى غدا لك شاكرا كل الوجود)
(لازلت في أفق المعالي كوكبا * يقضي على الدنيا سناؤك بالسعود)
(وبقيت في شرف ومجد باهر * تسمو مواكبه على رغم الحسود)

(وقالت في رسالة لبعض العلماء)

(علامة الباهاء هل من نظرة * تشفي بحسن شمولها الارواح)
(ولك المفاخر في البرية حلية * كل الانام لحسنها ترتاح)
(فلأنت من شهد الزمان بمجده * ولأنت بين اولي الهدى مصباح)
(ولأنت روض في الفضائل مزهر * دارت على نفحاته الاقداح)
(أبدا يميل لعرفه متعطر * ميل الغواني قد شجاها الراح)
(بنسيمها تنسى الصبابة نشوة * ما ناح ايكي وفاح اقاح)

(وقالت في جبر الخليج وقد دعيت عند احدى صديقاتها)

(مجاب قد دعا والانس عيد * وأروى القلب بالنيل الجديد)

وقد

(وقد رافقت شمول اليوم حتى * شممنا العود في كف الفريد)
(طربنا بالزهور وبالندامى * وجاوزنا السعيد بألف عيد)
(بها دمع المسرة كل حين * وداعي الانس في عيش رغيد)
(وان لام الخلاة اذا طربنا * فقل لهم غلطتم في الشهود)
(وغادرهم بغفلتهم وحيي * لمجلسنا على رغم العتيد)
(الى م يلومني فيها رقيبي * وأمسى قاتلاهل من مزيد)
(يكافئني العذول بضد قصدي * ومالي عن هواها من محيد)
(وليس عليه وزر في ولوعي * وما المولى بظلام العبيد)

(وقالت في بعض مراسلة)

(طرس المحبة بالجوى مختوم * وسطورها العالمين علوم)
(فلكل حرف في الضمير ... * طبعت لها فوق القلوب رسوم)
(كم يشتكي القرطاس لوعة لامس * لكن سر المشتكي مكتوم)
(ان قيل لا كتمان للشاكي فقل * متن الصبابة شرحه معلوم)
(والصب بين تجلد وتهتك * فالدمع يظهر والفؤاد كتوم)
(يا عاذلا لاولي الضنا كن عاذرا * فصبا المحبة للكئيب سموم)
(قل ما تشا فالحب سلطان له * بما يولي عادل وظلوم)
(ان طال لومك لم يزد عن لوعة * جسم الشجي بحرها محموم)

(وقالت تهني بالعيد بعض الامراء)

(يحسن طلعتك الدنيا تهنيها * فانها بك قد نالت أمانيها)
(والعيد أصبح من علياك مبتهجا * والدهر والناس والدنيا ومن فيها)
(ما العيد الاهلال منك مقتبس * نورا لعين الورى يجلوا ماقيها)
(أدار لي الدهر من صفو الهنا قدحا * يا حسن راح نديم الدهر ساقيها)
(ومصر أمست تباهي الكون من طرب * اذ أنت بدر منير في لياليها)
(والبشر يبسم فيها عن صفا درر * تزدان في نظمها الراهي لآليها)
(فاقبل ثناء دعاه حسن تهنئة * بمدح أوصافكم تحلو قوافيها)
(لازال كوكبك العالي يضيء على * كل البرية قاصيها ودانيها)

(ودمت روحا لصدر الدهر تنعشه * طوبى لايام عيد أنت مجليها)

(وقالت متغزلة في غير انسان والقصد تمرين اللسان)

(يامن أفاخر في محبته ومن * أصبو اذا ذكر اسمه في مجلس)

(الورد لو في الخد صاحب شوكة * فلم ارتمى بعلو قدر النرجس)

(ما بال سهم اللحظ حل بمهجتي * أوّاه من أفعال هاتيك القسي)

(يسطو ولا يخشى ملامة لائم * ويجور وهو محكم في الانفس)

(ففؤاده كالصلد الا انه * تزهو محاسنه بروض السندس)

(وقالت)

(مولاي كم حمل النسيم سلامي * فعلام تعنيفي وطول ملامي)

(ولكم بعثت مع البريد رسائلا * ومنعت حتى الطيف في الاحلام)

(واطالما ضحكت بروق رسائلي * لما بكت بصريرها أقلامي)

(فسل النسيم عن المحب فانه * الاشهاد مع مزيد سقام)

(قلبي بحبك يا غزال متيم * يشكو ظماه لثغرك البسام)

(واسأل خيالك عن هواي فانه * في الليل مع طول النهار امامي)

(أنا لا أحول عن الوداد فانني * في مبدا الاشواق مثل ختامي)

(وقالت فيما تصدر به الرسائل)

(سطرت الدهم بالشهب * وقلبي ظامئ وله)

(ولي شوق سلي شجنا * وكم لي في الهوى وله)

(دور)

(على صحب أجن بهم * وناد راق رونقه)

(وانساني بحبهمو * له دمع يغرقه)

(وقالت ايضا)

(سطرت الدهم بالشهب * وقلبي زائد الكرب)

(ينادي انني صاد * الى الاحباب والصحب)

(دور)

(ولي عين لها مزن * كطل دائم الصب)

وتلك

{وتلك هي التي جابت * عذاب الحب للصب}

{وقالت في ختان ولديها}

{زار الهنا دار الفتاتين فأشرقت * شمس السعود بجبهة المختون}

{قال السرور لدى الهناء مبشرا * عقبي لحاضر أنسه الميمون}

{وقالت أيضا}

{دقت له العلياء دف سروره * لما زهت عن ثغرها البسام}

{وعدت تعوذ نجمه لما بدا * ودعته في أفق المسرة سامي}

{والسعد أفصح بالمسرة قائلا * بختان مثلك زاد رفع مقامي}

{رمقته أحداق الورى من بشرها * وصفت له الارواح بالاجسام}

{وقالت}

{قد ضاع عمري في تشمت عذلي * بالصبر فارقني وجسمي قد بلي}

{هل في الهوى حكم فأشكو حاله * أن صادفت عدلا يتم الحكم لي}

{وقالت من المربعات}

{قاطعتموني سادتي مابالكم * وأنا الذي أغرى هواه جمالكم}

(وتركتموني حين بان وصالكم * أشكو الحريق وفي الثغور رحيق)

{دور}

{مابال هذا الدهر غير عهدكم * وأبان من بعد التواصل صدكم}

{فارقتمو بعد التجمع عبدكم * والجمع شأن الدهر والتفريق}

{دور}

{ماحيلتي الامسامرة الدجى * لما استحال الظن وانقطع الرجا}

{لكن لي بجمالكم حسن التجا * ومن التجني لكمو فليس يضيق}

{وقالت}

{عقدت عزمي وهم حلوا عزائمهم * وفي العزائم محلول ومعقود}

{ماطابقوا حين لم يبدوا مجانسة * ولا تشابه معدوم وموجود}

{أبدى ائتلافا ويبدون الخلاف وقد * غدا لهم في جيوش الهجر تجريد}

{وكم أقابلهم مستنزلا لهم * لسوء حظي في الاعراض ترديد}

{لولا سعادة عيني في مساعدتي * ما كان لي ساعد بالطوق مشدود}

(وقالت)

(الا بالله متعني * ببدر ثم ياقوت)
(فافقطك مطرب سمعي * ومبسمك الشهي قوتي)

(وقالت)

(ان بان خيني بالقبا كم في زمن * يطوي خيال الاسى في راحة الاسف)
(تبت يداه فكم بالكف أعصبني * عن اللقا واشي للمزمع في تلفي)
(أو زاد سعي اعتلا لا بالخفيف فلي * ورح لديهم وشكل حاضر وخفي)
(مجموع أوتاد قلبي في الهوى افترقت * ومالدلك أسباب سوى الصلف)
(عاقبتموني وما راقبتمو ذمما * وكم قطعتم ولم ترثوا الى شغفي)
(يا كامل الحسن أسرع بالوصال فلي * دهر مديد وأشكي على جرف)

(وقالت)

(بالجفن سقم وبالاهداب ايماء * وفي اللواحظ تحذير واغراء)
(وبالحواجب قوس والعذار به * لام وخالاه مع وجنتيه تاء)
(والقد كالغصن لولا نبل حاجبه * عنت عليه اذا لم يعش ورقاء)
(لله در الثنايا كم لسلسلها * لدى الرواة أحاديث وانباء)
(من بعد ما اخضر عيشي اغبر رونقه * وأدهمي لبياض الفود حمراء)
(والجفن اهدى لنا بالانكسار جوى * وكيف صح لذي الاسقام اهداء)

(وقالت وقد طلب منها ارسال رقيم كانت أرسلته سابقا لولدها)

(يامن أضاع رسالة أهديتها * ترك الرسالة مثل ترك المرسل)
(حفظ الاحبة للحبيب رقاعه * وأضعت أنت رسالة المتوسل)
(وعلام تطلب ثانيا ارسالها * وتضيعها هدرا كأن لم ترسل)
(ماثم لو رمت الاعادة نسخة * وسوى التي أتلفتها لم انقل)
(قد قالها فكري محاضرة ولم * تسطر لدى وقتها بالمهمل)
(يامفردا نظمت له عاياته * دررا لثناء على الكمال الافضل)
(دعني وما فعل السقام فان لي * جسما على تلك العظام النحل)
(لي شاغل بالسقم عن ارسالها * تبغي وارسلها اذا لم اشغل)
(لابد للتنميق من عقل ومن * فكر ومن قلب عن الدنيا خلي)

وقالت

(وقالت)

(اعلل نفسي والاماني كثيرة * وما كان أغنى النفس عن ذا التعلل)

(فلا الوقت في أمري فاقضي ماربي * ولا الدهر يصغو لي فاكمد عذلي)

(ولا النيل يدنو لي فأروى بفيضه * ولا الصبر طوع لي فصلوا الحبائل)

(ولا الحظ ذو سعد ولا البخت مسعف * ولا مهجتي صلد أقول تحملي)

(ولا لوم ان وار بت في الترب حيثي * وقلت أقيمي حيث ذلك منزلي)

(وقالت)

(يا بدر رفقا بالفؤاد فانه * أضحى بمعتل النسيم عليلا)

(عما يحمله اليك تحية * في كل يوم بكرة وأصيلا)

(فله على يديأدين بشكرها * اذ ما اتخذت سواه قط رسولا)

(ان رمت ابراز الضمير فانه * يحتاج شرحا في هواك طويلا)

(دنف أضاع العمر في لكن ولو * وعسى ولم يشف الكلام غليلا)

(وقد اكتسى ضعفا أضر بجسمه * حتى يرى حمل القميص ثقيلا)

(مفرد)

(موصول لطفك لا أفيك بشكره * صلتي الى نعماك خير جزائي)

(وقالت)

(تهادينا الزهور فعطرتنا * وللنسمات تعطير مضاعف)

(سألناها الذي أزكى شذاها * فقيل لانها نفحات آصف)

(وقالت أيضا)

(أتهدى بالزهور لطيب عرف * ونفح العطر فيها مستعار)

(وفي الانفاس ما ينسى شذاها * وان لك في الرياض لها ازدهار)

(تخاطب من شغفت به شفاها * غذاء الروح ذاك الاعتطار)

(وقالت)

(عين المنى قرت بك الأعيان * واستبشرت لسعودك الاعيان)

(متغردت برفي الهناء بلابل * وتمايلت طربا لها الاغصان)

(والبشر عم على البرية نشره * وبدره قد كللت تيجان)

(حق بمثلك للزمان تفاخر * يامن لعين سعوده انسان)

(تهنا المناصب والنفوس بأسرها * والقطر بل تهنا بك الازمان)
(دام الزمان لسعدبابك خادما * مادام ينبت في الربى الريحان)

(وأجابت عن قول بعض الادباء وهو)

(ماذا تقول اذا اجتمعنا في غد * واقول للرحمن هذا قاتلي)

(فقالت)

(ان كان موتك من قسي حواجب * كالنون أو من سحر جفن ذابل)
(أو غرة مثل النهار وطرة * كالليل أو من جور قد عادل)
(او من لحاظ تسحر الالباب اذ * تروي لنا ساب النهى عن بابل)
(فهي التي فعلت ولم أشعر بها * فعلت فكيف تلومني يا سائلي)
(أنا ماقتلت وانما انا آلة * في القتل فاطلب ان ترد من قاتلي)
(ومتى اريد قصاص سيف اوقنا * هل من سميع مثل ذا او قائل)
(والله قد شاق الجميل ولم يقل * هيموا بلين قده المتمايل)
(ماقال ربك قط يا عبدي أطل * نظر الملاح وياجميلة واصلي)
(فعلام تطالب بالدماء وتدعي * زورا وتطمع في محال باطل)

(وقالت)

(ما كنت اعهد ما بالبعد من اسف * ولا اعي فيه حالا كان قبل خفي)
(حتى تقلبت في احصاب حرقته * وصرت عما الاقي عاذرا سلفي)
(لا تغتروا ان الصبا يأتي بنفحتكم * وكلما مر اعتاد بانفرام هفي)
(ولم ازل من نسيم الصبح لي اربا * يشفي فؤادي من التسهيد والشغف)
(لما يئست ولم يسمح الملتي * قاضي الهوى بنشيق من هواك شفي)
(خاصمت كل نسيم فيك مبتكرا * وعفته بخيال مائس الهيف)
(خليت لا تئل خلواتي وخلت بها * خلو صدري من اللوعات واللهف)
(نفيت طيب الكرى للقد منتظرا * وكم شكوت بقلب خافق رجف)
(فيا له من خيال غر في ونأى * وقد رماني بسهم السهد والكلف)
(مما بي قدك عندي غدوة ومسا * فلا تضن بمرآه على الدنف)
(حز التهاني ووجدي واحتراق دمي * بقيح وادي الغضا عمن سواك خفي)
(لما بصرت بما لا يبصرون به * ياسامري فلا تعجل على ثاني)

{وراجع النفس انى قد ضللت بها * جماعة داك فلم أبرح ولم أقف}
{فقال لى بابتسام من مباسمه * يامؤمن القلب لاتحذر ولاتخف}
{ماكنت الاخي الامعنوى لقا * لايستفيد الشجى منى سوى الكلف}

{وقالت}

{ان فزت بالقرب أقصتنى حواجبه * وخوف لحظيه يغنينى عن النظر}
{وان جنحت الى الهجران أزعجنى * الى جميل لقاه ضعف مصطبرى}

{وقالت}

{أحياكم الله هذا محفل ملئت * أكوابه بكميت من مسرات}
{من لطفكم شرفوا ناديه وزينكم * فان طلعتكم انسى ومرآتى}
{قوموا الى الراح كى أحيي بها سقمى * وصافحونى براحات وراحات}
{فلو راح الحنا من كفكم نبعت * نبع الشفا لشفا قلبى وراحاتى}

{وقالت}

{روحى بقربك قد نالت من الارب * ماترتضيه فرهاق الهوى نجب}
{فصنع يمينك فضلا فوق مهجتها * تكفكف بالكف ماعانته من وصب}
{لاتنكرن مزايا الحب ان له * فى الراحتين لراحات من التعب}
{وانظر ترالصب ملقى لاحوال به * بالكثر ترديدين الماء واللهب *}
{من روح ربك روح قد خصصت بها * فامنح بها مهجة ان تنتفت تجب}
{لاتبخلن على نفس فديت بها * وانعشن بها قلبى من النصب}
{وقل لاتسالك الجانى على تلفى * بأى ذنب لقتلى زدت فى الطلب}
{نصبت لحظا لقلب مؤمن كلف * فصارف الحب مهديا الى النصب}
{عوضم الانس سيف اللحظ جرده * وهز نحوى قواما فى الدلال ربى}
{ألزمته وهو وسنان الهوى دينى * فأسدل الهدب لى عجبا ولم يجب}
{جدواك بالعفو مذ جلت ماثرها * تسمو على كل مايسمو من الرتب}
{نحن انلمودمن العشاق ان رشفت * تلك الثنايا وماف ذاك من عجب}
{شفا شفاهك منه الصب ياأملى * فى غنية عن طبيب حاذق وغبى}
{ * اعزك الله بلغ ما أتيت به * بعادل لو تثنى قيل أنت نبى *}
{فأمة العشق لاقت فى الغرام لظى * كأنما قد تبناهم أبولهب}

{أتت لحيك والابصار شاخصة * يستشفعون بذاك العادل الرطب}
{فادرأ بعفوك ما لاقوه من سهر * واحكم كما ترتضي في الحب والغضب}
{صفت موازين زفرات بهم لعبت * في حشر الحب ما مالت الى الريب}
{بعزة الحب قل لي هل رأيت بهم * ما قد رأيت من المحسوب في النسب}
{حب وصبر وحرمان وحر جوى * ومدمع وسهاد دائم الوصب}
{لا تلقني بسعير انني دنف * فيما شكوت الهوى والوجد لم أعب}
{أعيذ لطفك من ظلم تكون به * بين الانام شهير الاسم واللقب}
{أعاذك الله من يوم اراك به * مثلي وحوشيت من لفي أقيسك بي}
{حيث النفوس أقرت بالتي صنعت * وهم سكارى لما يخشون من عطب}
{وحق حبك لو في البعث عكفني * كتم الشهادة لم اخرج عن الادب}
{لكنني باعتذار منك في خجل * اذ قال لا تكتموا للعجم والعرب}
{فقال لي برموز من لواحظه * بعد ابتسام وما ابداه من طرب}
{أراك قد جئت عما قلت معتذرا * وان عذرك للاحسان لم يصب}
{يمحو الجليل عظيم الاعتداء اذا * ما سامح الخصم بالاخلاص فاتئب}
{أجبت يا معشر العشاق فاستمعوا * دمي له ذا الرشا طوعا وحق أبي}

{وقالت}

{ان الدهاة وان أبدوا ابشاشتهم * فلا تقل بغرور فاتني الغضب}
{فكم بحلو شراب سم مقتلة * والاسد تبسم اذ يبدو لها العطب}

{وقالت}

{لا تفرحن بدنيا اقبلت وصفت * بكل ما ترتضي واحذر عواقبها}

{وقالت}

{والله ما همت حظا باسم داعية * الا واعقبت فيها الهم من أسف}
{ولا سعيت باقوى العزم في أرب * الا رجعت طريح الارض في دنف}

{وقالت}

{قامت بعذلي لدى المحبوب أقوام * وصمموا عزلتي عنه وقد حاموا}
{وكلما رمت قربا من شمائله * جاءت تهددني للحظ أسهام}
{كانهم بعنادي عصبة كفروا * ما حل في قلبهم صدق واسلام}

ضلوا

{ضلوا الطغيانهم جهلا بحكمية من * بامره كان ايجاد واعدام}
{وابرموا قتلتي بالبعد عن رشأ * لولاه ما رفعت للحب اعلام}
{هم استجدوا بحر الحب ما وهنوا * وما استكانوا وما خاضوا وما عاموا}
{لم يعلموا ان قضيت العمر في لجج * ولي بحر الهوى عوم واعوام}
{فكم ربحت عقودا منه مثمنة * وطالب الدر لا يثنيه أوهام}
{وكم صدمت بشعب في مسالكه * حتى استوى فيه عندي الزبد والدام}
{وكل ما نالني في الوجد يعلمه * ذاك الغزال كما خطته اقلام}
{لكنه سالك اسلوب عصبته * في كل ما قعدوا عنه وما قاموا}
{بالحقد هاموا وحاشا ان امثلهم * بآل يوسف مذ في جهلهم هاموا}
{وان تلوا في الهوى آيات غربته * وجودها وان صلوا وان صاموا}
{اني أرى في مجاري لحظهم ابدا * مناو ياهى في الاحشاء اسهام}
{اخشى على الريم من نجوى ضغائنهم * لان البيهم في الغدر ضرغام}
{يدى على الكبد في صبح بدا ومسا * على شقيق له في الحسى ما داموا}

{وقالت}

{شهد الشفاه حلا بطيب شفاء * فامنن ببعض المن للحكماء}
{وكفاك ابراءك ان يغنيهمو * عن كل طب نافع ودواء}
{وكفاك ابرو رضاب فغرك انه * ماء الحياة ورافع الادواء}
{ان الجميل لقد حباك جميله * فامنن ولا تبخل بذى النعماء}
{واذا أتاك الصب ملتهب الحشا * زفراته ضرب من الرمضاء}
{ورأيت لوعته عليه تغلبت * شوقا الى ذاك الرحيق النائي}
{فامنن عليه برشفة أو نفحة * من روح لقمان بغير رجاء}
{واذا رأيت الحب من ألم الجوى * هتك القوى بشدائد البأساء}
{عاطيه سلفات الحديد تكرما * من قلبك الجافي بكل رضاء}
{لله درقسى حاجبيك التي * كم جندلت ظلما من الشهداء}
{قد تهت عجبا في غرابة قولهم * ان الرشا الرامي من السعداء}
{فبحق تلك الناعسات وما لها * من يقظة اصمت بها احشائي}
{الا عطفت على فؤاد متيم * دنف الحشا داني المحبة نائي}

{كم افتديك بحلو عمري راضيا * من كل بأس ذقته وعناء}
{ياطالما صادمت فيك عواذلي * وسدلت ثوبي ساتر الدماقي}
{فبمن اراق دماء آل الحب مع * حسن الرضا وحباك أمر ولائي}
{لا تبطلن بجرهم القرب الذي * هو منتهى طبي وعين دوائي}
{واعطف على صب فداك بنفسه * يهديك خلاق لحسن رنائي}

{وقالت وقد شفيت من رمد}

{سفينة العين قد فازت من الغرق * واشرقت تزدهي من ساحل الحدق}
{مرت مشيدة ما مسها لغب * شفاف منظرها في أحسن النسق}
(ونورها ضاحك تبدو نواجذه * لما تنفس صبح الصحو عن شفق)
(قد ضم بالشوق محبوبا يعوذه * من الوشاة برب النور والفلق)
(فيا ولاة الهوى في صدقكم شفق * اذ انني من ذهول الوجد لم أفق)
(بكعبة الحسن انسانا أرى فسلوا * عيني التي طالما ضلت من الغسق)
(وخبروني أانساني صفاودنا * لمستهام وماء البين بالارق)
(نعم ببشر اللقا تهديك انفسنا * وقد دنا وصل من تهواه فاستفق)
(اهلا بنور عيون راق لي وصفا * من بعد يأسي وطول الخوف والفرق)
(فيا تحيات بره شهدها بفمي * حلي مرارة تسهيدي من القلق)
(بأي قول احييه وعزته * عزت منا الافلم تدرك لمستبق)
(لكن ضمير التهاني غير مستتر * ونور انسي بدا للناس كالفلق)
(وذا الرشا مذ نشا في حسن طلعته * كانت منازله شفافة الحدق)
(انسان عيني المفدى أنت لحت بها * لا أوحش الله من احسانك الغدق)
(آليت لما سقيت السم في سقمي * واحوجتني لياليه لكل شقي)
(لا اشتكي لوعتي الا لمن هو لي * في كل ضيم وضير بالعيون بقي)
(وقد مضت بنور منك مقتبس * برت يميني وكان اصدق من خلقي)
(ملت ليالي مصابي من جوى وأسا * وحملتني أثقالا على عنقي)
(قادت زمامي لكهف السقم واستندت * ببابه اشهرا طالت فلم أطق)
(كأنه ماضرة قد ضرها رفهي * بالقرب منك فجابت اسوأ الطرق)
(فهل نوت طهر آماق توار بها * بسيل دمع من الآماق مندفق)

{لما استغثت بفضل الله يسر لى * الحال صبرا فالتنى من القلق}
{ووردك الله نور المقلتين على * صب بشربك هذا لحظ لم يشق}
{كم دق عظمى باسقام تهددنى * كادت عيون الأعين منسحق}
(كم قلت فى محنتى يارب خذ بيدى * واكشف سقامى وجد بالنوم للأرق)
فبالصغيرين اهدى الشكر معترفا * لخالق ماصفا البدر آن بالأفق)

• (وقالت أيضا)

(باأسفى مرحبا حيا لسانى * وأهلا قال فى صدرى جنانى)
(فعودى يا أويقاتى وهنى * لقد عاد الهنا بعد التوانى)
(ويا حلو السلام لعهد سلمى * صفت للعين مرآة العيان)
(فن هنى بهنينى بعينى * فنور العين عاد مع الامانى)
(وها انسانها يا آل ودى * لطلعتكم بشنور الشوق رانى)
(يحييكم بشهد الانس عنى * فهنوا بالسلامة والامان)
(لوامع نيرات كان قلبى * لشوق ضيائها ولها يعانى)
(حياتى فى حياتى لنور * بماء حياته صحا سقانى)
(نعيمى نعمتى عزى عزيزى * دليلى مرشدى سبل التهانى)
(ببعدك والذى كابدت فيه * وما لاقيت من ضيم دهانى)
(وغيبتك التى أفنت وجودى * والقت فى غيابتها عيانى)
(مرورى باللقا ونعيم قربى * اعاد بعودك الميلاد ثانى)
(لقد ارغمت كل طبيب سوء * اضاع بهزله طول الزمان)
(وقالوا مات قل موتوا بغيظ * فبعد القصد حيا قد اتانى)
(وجدد بالوصال حياة روحى * أعوذه بآيات المثانى *)
(فدعنى يا خلى والخل خلو * ونكحل بالثنا جفن الامانى)
(لمرآة الجمال ووجه بدر * دعانى يوسف الثانى دعانى)
(وقد اعددت مافى الكف طرا * لمن بقميص برئى قد حبانى)
(حبيبى بالذى أعطاك نورا * تقود به كما ترضى عنانى)
(وذلك النور من مشكاة فضل * به لسبيل مقصودى هدانى)
(لقلبى ان سلاك صلى بنار * بها تكوى حشاشاتى بنانى)

(ولولا الصبر جدت ببذل روحي * لمن دنيا بقربك والتداني)
(ولم أبخل بها حبا لعيش * وعيش المرء مهما طال فاني)
(وقد مرت على المضنى شهور * يعاني من فراقك ما يعاني)
(ولكني وددت العيش كيما * اراك كما ترى غيري تراني)
(فيا من قد بلوت بعاد خل * ويا من قد شق شوقا سلاني)
(أبعد الحب ترضى أم بوارا * فقول الصدق يهديكم بياني)
(أموت ومقلتي ترأى عزيزي * ويغفر زلتي من قد براني)
(بسطت بالابتهال أكف سعدي * لمن باللطف عن كنف وقاني)
(اذا يئس الطبيب وكل عني * بقيدرته بما أرجو حباني)
(ولست ببالغ مقدار شكري * وان جوارحي سبقت لساني)
(سأضرع بالشفاء لكل خل * لمن مادمت عائشة شفاني)

{وقالت مستغيثة}

(أتيت لبابك العالي بذلي * فان لم تعف عن زللي فمن لي)
(مقرا بالجناية وامتثالي * لامر النفس في عقدي وحلي)
(ومعترفا باوزار ثقال * أقاد لحملها طوعا بجهلي)
(أقر بزلتي من قبل كي لا * تقر جوارحي بالذنب قبلي)
(اتيت ولي ذنوب ليس تحصى * اقول لراحمي بالعفو كن لي)
(ولم أعدد لذلك الحي زادا * اذا الاظعان قد قامت بحملي)
(ولم أصحب خلوصا لارتحالي * يقود عنان تسويفي وضلي)
(وكم طاف الغرور براح عجب * على ولم افق من فرق خبلي)
(وهمت بغفلتي في عيب غيري * وها أنا محفل للعيب كلي)
(ضللت عن السبيل ولم أخله * وهل يبدو الرشاد لعين مثلي)
(سعت نفسي بان امشي مكبا * على وجهي اطاعتها فويلي)
(هداني ناصحي فازددت غيا * وقلت لمرشدي بالزجر ولي)
(اراك ملمتي يا شيب عظتي * وقل حان الرحيل غدا العلي)
(فاول ماترى جدث مهول * تهيل تراه كف أخ وخل)
(وقد رجموا كأن لم يعرفوني * وهم نسبي وأبنائي وأهلي)

ونستقل

(وتشتغل البنون بقسم مال * أنا بسؤاله في عظم شغل)
(فأنت لوحدتي ولكل عاص * له رجاك من بعدي وقبلي).

﴿وقالت﴾

(حلو التمايل ممنوع من القبل * بحبه همت في العسال والاسل)
(وموقف الخال بين الحاجبين بدا * فاعجب لحسن بلال من رآه بلي)
(مراض الحاظه قامت بنصرتها * سهام هدب هزت بالفارس البطل)
(في وجنتيه شفيع كلما صدرت * أوامر الفتك احيا مهجة الامل)
(ولا ابتسام لدى الاعراض يسعفنا * ذابت قلوب من الاشفاق والوجل)
(ضلت سبل السرى في ليل طرته * حتى هدانى نور بالجبين جلى)
(ياليته لم يطل بالجيد فتنته * وليته عن عظيم الشوق لم يمل)
(بين الثنايا ومجرى الشفاه حوى * دراله من بديع الاقحوان حلى)
(آمنت بالله كم طالت غدائره * فظللت زمرة العشاق بالظلل)
(قد صلحتنى بليل السعد راحته * وكنت من لفتة الواشي على وجل)
(فانشق شذى المسك من آثار راحته * بكف عبد له من عطرها شغل)
(قالت وشاة الحى حاشا العاشقه * بان يفوز بلمع العين في الحلل)
(وكيف يخلو بخل غير عصبته * ودونه فاتكات البيض والاسل)
(فكم محب صبا من قبله فغدا * باسهم الحى مطروحا على طلل)
(فياله من شهيد بالهوى مزجت * أكواب قتلته بالصاب والعسل)
(طاب افتضاحى وانى عاشق دنف * لا انتهى عنه في حلى ومرتحلى)
(ان كان حبي له عيبا ومنقصة * وفرط شوق به ضرب من الخلل)
(ماباليكم صددتمونا هاجت بلابلكم * وابدتا لوجد دعوا كم له كل خلى)
(دعهم ولومى وسبي أو فسفك دمى * انى مقر بلوعات الغرام ملى)
(وبدعة الحب أقوى بدعة عهدت * فمن يلم مسها مابالغرام بلى)
(وقد قالت فيما قاله سلفى * أنا الغريق فما خوفي من البلل)
(افديه حين خيل الخصر منه بدا * يهتز من خوف ردف خص بالثقل)
(بكر الكميت اذا دارت بحضرته * من وجنتيه غدت حمراء في خجل)
(لو قابل البدر نشوانا بغرته * لصار طالع بدر الافق في زحل)

{وقالت}

(قالت وقد واصلت ان كنت تالفني * بانفس المين حتى افجر حيقي)
(فقلت قوي بحفظ الله سيدتي * لا اقبل الشرط لو كنت من العين)

{وقالت من المربعات}

(مالي بلوعة ذا الغزال اهيم * والجسم مني ناحل وسقيم)
(ان العذاب به جني لاليم * والله بالقلب المشوق عليم)

(وقالت)

(ما كنت ادري ما الغرام وما به * حتى رماني الوجد في اعتابه)
(وغدوت بوابا بسدة بابه * من بعد قولي انني لسليم)

(وقالت)

(مذ قال حاجبه الي تعالي * بدلاله رق علي تعالي)
(كم ذا تبارك خالقي وتعالي * في كل معنى انه لعظيم)

(وقالت)

(جل الذي زان الجباه بطرة * من تحتها مع الهلال بغرة)
(كم بات يهديني باعظم حسرة * وعذاب قلبي في هواه اليم)

(وقالت)

(كم جادلي سحرا بطيب مزاره * فاخذت من فرط الجوى بيساره)
(وجعلت الثم منه خط عذاره * فاشارلي باللحظ وهو كظيم)

(وقالت)

(بانت عليك لذي الالقاء خصال * هي عند ارباب الغرام وبال)
(فاترك هواك فللغرام رجال * ما مسهم منذ الهوى تهويم)

(وقالت)

(وله بقلبك والدموع سواكب * وتزلزلت بالوجد منك مناكب)
(فكانما سقطت عليك كواكب * وتصارعت بالصدر منك رجوم)

(وقالت)

(لم يدر معنى الحب الامن غدا * يبدي البشاشة والحشا متسهدا)
(كم ذاب من زفراته متجلدا * ويقول طوطا انه لنعيم)

(دور)

(انى نصحتك بالامان محبة * ونصيحتى جاءت بمثلك رحمة

(فاختر انفسك عن غرامك سلوة * تحيا بها عمرا وأنت قويم)

(دور)

(لما نأى عنى وبان صدوده * والقد اصبح لا يفيق عميده)

(ملك الهوى رقى وحق وعيده * والحب خط بأجبياه قديم)

(دور)

(مازلت اهتف بالجوى لما خطر * وامرغ الخدين فى ذاك الاثر)

(واقول محبوب السلامة يافتى * داعيك ان طال الصدود عديم)

(دور)

(ياليل ها انا فيك ساه ساهر * ولعزة المحبوب شاك شاكر)

(ياليل قد ايقنت انك كافر * اذ لم يكن لى من دجاك رحيم)

(دور)

(ياليل انك فى الفعال منافق * هذا تسهده وذاك توافق)

(واذا السهد أنّ فيك العاشق * ضاعفت شكواه وأنت بهيم)

(دور)

(لما رأيت الظلم من ذاك الملك * وعلمت من تهديده ما قد سلك)

(اصبحت ادنو من جماه وقد هلك * قلب على عهد الحبيب مقيم)

(دور)

(كبدا طال بناره ايقاده * ابدا أراه مع الرضا منقاده)

(عنقى باغلال الهوى لو قاده * لرايت ان الفضل منه عميم)

(دور)

(لما قدمت رحاب من رق ملك * قدمت هذى الروح هديا للملك)

(اين المناص وقد نأى عن هلك * برزت لمشتاق النعيم جحيم)

(دور)

(اصلى بحق الحب ما املى كذا * لا تنثنى عن مغرم الف الاذى)

(صب اذا الام المعنف اوهذى * حاكى السحاب بكاؤه المعلوم)

{دور}

{أما السلو فيستحيل عن الهوى * فاختر لعبد لا يميل الى السوى}

{اما التعطف بالوصال أو النوى * والعطف أقرب والجميل كريم}

{دور}

{فأشار لي ذاك الرشا متبسما * حاشاي ان أصمي المحب المغرما}

{اني وجدتك بالجمال متيما * وأنا بودك صادق وزعيم}

{وقالت}

{قد مال كالغصن في روض الصبا الساقي * والناس للميل قد قامت على ساق}

{دارت سواقي عيون الناظرين له * كما جرى النهر من جفني وآماقي}

{والنرجس الغض غض الطرف من خجل * ومال ميلة ذي شوق واشفاق}

{ولاح في حالة التعجب والبنفسج اذ * بدا بثوب من الاحزان غساق}

{والزنبق اغتاظ من ضحك الورود وقد * شق الخدود فما يلقى له واقي}

{واغممت باقة النسرين من اسف * فصار من روعه يشكي الى الباقي}

{والماء لما رأى حال الزهور غدا * يجري بقلب عظيم الشوق خفاق}

{وشمائل الروض حول الغصن دار وقد * تلا عليه بعوف رقية الراقي}

{ان كان ذلك حال الزهر من عجب * فكيف حال اخي وجد وأشواق}

{أفديه لما صحا من سكره سحرا * وللطلى أثر في خده باقي}

{وقام يخطر والأرداف تقعده * وخصره يشتكي سقم المشتاق}

{وقال لي بلسان السكر خذ بيدي * فخذت من لحظه الماضي بخلاق}

{وقت بالامر والالحاظ تنشدني * لاقى عظيم الهوى من فتنتي لاقي}

{امارايت غصون الروض راقصة * والنجم الافق حيتنا باشراق}

{وقد تعانق دوح السرو من طرب * وكاد يلتف ذاك الساق بالساق}

{وقالت وقد كتبت به لاحد أولادها}

{قلبي لبعدك لم يصمد يجاورني * وفر نحو حبيب في حشا مربي}

{قل لي بطلعتك الغرا وعزتها * واحكم كما ترتضي متعت بالارب}

{من غير قلب اتبقى روح عاشقة * لا والذي زان هذا المجد بالادب}

{وقالت}

{سلام الله ما طلعت بدور * كطلعتك التي تجلى لعيني}
{على من عنده روحي وقلبي * ومسكنه سواد المقلتين}

{وقالت}

{صب لقربك بالحياة يجود * أنى له بعد البعاد وجود}
{بختام طبع الحسن قد طبع الهوى * في قلبه هذا هو المقصود}
{ثمل الشمائل غير ان محبه * أبدا بسيف لحاظه محدود}
{ما رده عن حسن صدق في الهوى * كلف بعزل العاشقين عنيد}
{يا فتنة ما الامني فيه امرؤ * الا رأى ما كان منه يحيد}
{الصب بالاعتاب أصبح يرتجي * عطفا ولكن المنال بعيد}
{انسيت صدق في حروب عواذلي * وجميعهم شاكي السلاح شديد}
{قصدوا ابواري بالسلو وما دروا * ان اصطباري في هواك أكيد}
{ولقد اذعت هواك بين عواذلي * وسهامهم تدمي الحشا وتبيد}
{واقول مع حر الاسى تحديا * صب بذبالك الجمال شهيد}
{ولا حسنك ما شكوت لمنة * مني عليك وقصدي المحمود}
{لكنني من فرط نار جوانحي * رغبا اكرر ما جرى واعيد}
{فعلام تهزأ بي وتشمت عذلي * وانا لديك كما ترى وتريد}
{قد صار مثل العهن قلبي بالاسا * واظن ان القلب منك حديد}
{لست الملوم بما جنيت وقد سعى * بنميمة من شأنه التفنيد}
{فعسى يجود بنور فيه الرضا * وعساك تعلم انني لودود}
{وعسى الليالي ان تمن بليلة * يسمو بطلعتها النعيم ويسود}
{فهناك تبدي الراح كامن حقدهم * وتقوم من نفس النفاق شهود}
{ويعاد تقريبي وتثبت خانتي * بعطاء من هو مبدئ ومعيد}
{واقول للقلب المعنى بالجوى * بشراك فابشر قد أتاك العيد}

{وقالت وقد عاد الرمد}

{اسال مسايل السحب العوالي * فروى شعب مكة والعوالي}
{ام الآفاق قد هاجت عيونا * فاغرق نبعها شم الجبال}
{ام العباس في قوم عطاش * قد استسقوا بذل وابتهال}

{عهدت الغيث ينعش كل روح * ويحيي النفس بالماء الزلال}
{طفا ماء الجفون ومادنت بي * سفين الشوق من جودي الوصال}
{وقد أصبحت في بحر عميق * من الظلماء بجهود المـلال}
{ضللت بليل إسقامي طريقي * إليكم سادتي فادعوا ضلالي}
{قضيت بكم ليالي مقمرات * فلم قد أظلمت هذي الليالي}
{وكان الدهر ملتفتا إلينا * وها هو مغمض الأجفان قالي}
{فواسفي على إنسان عيني * غدا في سجن سقم واعتقال}
{حجبت بسجنه عن كل خل * وصرت مخاطبا صور الخيال}
{أإنسان العيون فدتك روحي * يهون لعود نورك كل غالي}
{أترضى البعد عن عيني أليف * أضر بعزمه ضيق المجال}
{أذبت حشاشتي فزعا وروعا * شغلت بأسوا البلبال بالي}
{بمن جعل العيون أجل مأوى * لحفظك أيها الباهي الجمال}
{حياتي بعد بعدك لا أراها * سوى سكرات نزعات ثقال}
{وكيف أعدلي روحا ترجى * وشمس الروح مالت للزوال}
{غدوت بفرقة الفرقان صبا * أسائل في التلاوة كل تال}
{ولولا أن حفظ النصف منه * شفى قلبي لذبت من اشتعالي}
{لعمري قد بعثت حياة روحي * وراحة مهجتي ونفيس مالي}
{وكم في الفقه من در تحلت * بها فكري ومن در غوالي}
{أمس الكتب من شغفي عليها * وأبلى حسرة من سوء حالي}
{وأندب مهجتي حيا لأني * حرمت بدائع السحر الحلال}
{عس المصحف الأسمى عيني * وقد وضعت على قلبي شمالي}
{وأنشده لا تبك طال شوقي * ومالي غيرها عز ومالي}
{كلامك في الحياة وبعد موتي * وفي يوم التغابن والجدال}
{غذائي راحتي نوري أنيسي * دليلي بهجتي أملي كمالي}
{فراقك صدني عن كل قصد * وقد مر المذاق لكل حالي}
فكيف أروم بعد اليوم ريحا * وأيامي ذهبن برأس مالي}
{ولكني أرى في الصبر طبي * ومكمنه الجلا حسن امتثالي}

{فيا انسان عين غاب عنها * وبدلني به طول الملال}
{عسى ألقاك مبتهجا معانقا * وأصبح منشدا أملى صفالى}
{لتهنأ مقلتي بـ غايتها * بديع الحسن محمود الوصال}
{وانظم أحرف كالدر عقدا * به جيد الصحائف عاد حالى}
{فربي قادر برّ رحيم * يجيب بفضله السامى سؤالى}

{وقالت استغاثة}

{أين الطريق لابواب الفتوحات * اين السبيل الى نيل العنايات}
{أين الدليل الذى أرجو ارشاده * الى سبيل المعالى والهدايات}
{أين السلوك الذى أمراز محبته * مصباح نور لمشكاة المناجاة}
{أين الخلوص الذى آثاره سبقت * يوم الرحيل الى دار السعادات}
{كيف الخلاص وأحداث الشقاوة * وقدرمتنى بها أيدى الشقاوات}
{كيف المسير الى أرض المنى وأنا * بطاعة النفس فى قيد الضلالات}
{كيف العدول بقصد السبيل عن عوج * أفضى بسعيي الى دار الندامات}
{كيف الرحيل بلا زاد وراحلة * تحث سيرى لأرض الاستقامات}
{ولى حقائب بالاوزار مثقلة * وعيس كدحى كلت عن مراداتى}
{فيا أولى الحزم حلوا عقد مشكلتى * وكيف أبلغ أقطار السلامات}
(عتبت نفسى على ما ضاع من عمرى * فى ملهيات وغفلات وزلات)
(تخالفت مقصدى جهلا وما انتقلت * ولجة العمر ولت فى المسارات)
(فلو بكت مقلتى العشر ما غسلت * ذنوب يوم تقضى فى الجهالات)
(ولو تبدد قلبي حسرة وأسى * على الذى مر من تفريط أوقاتى)
(لم يجد لى غير دق الكف من ندم * على عظيم اساآتى وغفلاتى)
(ان طال خوفى فقد أحيا الرجا أملى * فى غافر الذنب خلاق السموات)
(فاز المخفون واستن التقاة الى * دار السلام وفردوس الكرامات)
(وكان شغلى خضوعى زلتى أسفى * ووضع خدى على أرض المذلات)
(وطوع أمارتى بالسوء قيدنى * عن الوصول لغايات الكمالات)
(فلم يسعنى باثقال الذنوب سوى * ساحات غفران علام الخفيات)

{وقالت}

{مرارة الصبر خصت بالحلاوات * وجدت في مرها حلو السلامات}
{صيانتي في كهوف الصبر أمنع لي * من حصن كسرى ومن أعماق أخمات}
{كم بات دهري يريني نهج تربيتي * فيختني بقبولي وامتثالاتي}
{وما احتجابي عن عيب أتيت به * وإنما الصون من شأني وعاداتي}
{وكلما شب دهري في معاندتي * لم يلق مني له إلا اطاعاتي}
{وكلما آدني ظلما بمثقله * عدلت سيري كما يرضى بمرضاتي}
{كم قابلتني ليال ريحها سحر * بطيئة السير ترمي بالشرارات}
{لاقيتها بجميل الصبر من جلدي * وبت أسقي الثرى من غيث عبراتي}
{كم أقعدتني أيام بصدمتها * وقمت بالعزم مشهور العنايات}
{وكم حليفة سهد إذ تعنفني * تقول سعيك مذموم النهايات}
{فأحفض الطرف من حزن أكابده * وأهمل الدمع من تلك المقالات}
{وكم لصقت بأرض الظلم ناصيتي * فقمت من سجدتي أتلو تحياتي}
{وكم شكرت بفضل العدل عاذلتي * إن أحسنت أو أطالت في إساءاتي}
{وما مضت بيوم قد أتى غلطا * بالأنس إلا وقامت فيه غاراتي}
{ومذ أتت عذلي تبغي مصادرتي * ظلما منحتهم أسنى الكرامات}
{وكلما عددوا ذنبا رميت به * بسطت للعفو راحات اعترافاتي}
{وكلما جوروا عقدوا مظلمتي * واثبتوا في الورى ظلما جناياتي}
{أظهرت شكري لهم بالرغم عن أسفي * وكان ما كان من فرط الشهاباتي}
{ولم أفه لذوي ود لمعرفتي * أن الحبيب حبيب في المسرات}
{أقوم والضيم تطويني نوائبه * على السجل ولم أسمعه أناتي}
{أخفي الأسى إن حسود جاء يسألني * لأن تسمعي وأوري لابتهاجاتي}
{إن ضل سعيي فهادي الصبر يرشدني * إلى طريق رشادي واستقاماتي}
{ولم أزل أشتكي بثي ومظلمتي * لعالم الجهر مني والخفيات}
{عات ولاة الصفا أشهى خبائثها * لتقنص الفوز من وادي المودات}
{وبت باليأس في بطحاء تربتي * وكان شغلي لضيمي دق راحاتي}
{أقول للصبر لا عتب على زمن * أعطى لأبنائه أسنى العطيات}
{فقال مهلا ولا تغررك شوكتهم * فالصفو يعقبه سود الغمامات}

{فليس كل مـلوم دام مكتئبا * وما السعيد سعيد للملاقاة}
{فدهرهم غرهم جهلا وما علموا * ان الزمان قريب الالتفاتات}
(فما توارت بشاة النعم من أسف * حتى أناخوا بأجبال النكايات)
{تذكر الدهر عادات له سلفت * وقد نسوها بحانات الخلاعات}
{ورد دهري سهام الحقد صائبة * اليهم فغدوا في شر حالات}
(فما استطابوا أمانيهم ولا قنعوا * حتى استوينا بكهف الاعتكافات)
(قال الدهاة سهام الدهر قد رشقت * من ذلك اليوم في كشح ولبات)
{فقلت أنعم به من حاذق فطن * وانه لدقيق بالعدالات}
{ظنوا الزمان أباح السعد طالعهم * وانه اختص نجمي بالنحوسات}
{والصبر اشهدني ما كنت أغبطهم * عليه عاد اعتبارا في العبارات}
{فلا يهولنك حرمان بليت به * ولا يغرك اقبال غدا آتي}
{كلاهما والذي أنشاك من علق * يفنى ويعدم في بعض اللحيظات}
{اين الملوك الاولى كانت أوامرهم * محدودة كسيوف مشرفيات}
{تمضي وتثبت ما راحت وما رفضت * بين الانام باقوال مصيبات}
{قد احكم الدهر مرماهم فما لبثوا * حتى انطووا في الثرى طي السجلات}
{فكم مضى عزمهم في عز سطوتهم * قولا وفعلا بتسديد الرياسات}
{وكم سرى في الورى منشور سلطتهم * شرقا وغربا بانواع السياسات}
{يؤوب بالعجز أقواهم اذا ألم * به ألم ويبدي شر حسرات}
{يلوذ ضعفا باذيال الطبيب وما * يثني الطبيب الذي فتك المنيات}
{وكم لفقد عزيز منهم سكبت * مدامع كن بالنعما مصونات}
{وطالما احرقت حسراتهم كبدا * تضعضعت منه اركان الشهامات}
{فلا تقل لي متاع وهو عارية * واليأس عندي راحات استراحاتي}
{وقد بسطت اكف الذل ضارعة * لخالق الخلق جبار السموات}
{وبت ادعو عليم السر قائلة * يا غافر الذنب جد لي باستجابات}
(يا كاشف الضر عن أيوب مرحمة * حين استغاثك من مس المضرات)
(وصاحب الحوت قد نجيته كرما * لما دعا بابتهال في الضراعات)
{انقذته يا اله العرش من ظلم * انظلمة النفس لاقته بأعنات)

(وابيضت العين من يعقوب وانسكبت * حزناً على يوسف في فيض عبرات)
(ومذ شكا البث للرحمن عاد له * نور العيون قرينا بالمسرات)
(ويوسف السيد الصديق حين دعا * في ظلمة السجن من بعد الغيابات)
(أوليته الحكم والملك العظيم كما * آتيته العلم من اسنى العنايات)
(ومذ عنت باخلاص الخليل غدا * والنار من حوله في روض جنات)
(عادت سلاما وبردا بعدما اشتعلت * ولم يفه من يقين بالشكايات)
(وقد رفعت يمين الذل داعية * اليك يارب ارجو غفر زلاتي)
(ربي الهي معبودي وملتجئي * اليك ارفع بثي وابتهالاتي)
(قد ضرني طعن حسادي وأنت ترى * ظلمهم وعلمك يغني عن سؤالاتي)
(فامنن على بالطاف لتفرجني * من الضلال الى سبل الهدايات)
(أنت الخبير بحالي والبصير به * فافتح لهذا الدعا باب الاجابات)
(فكيف أشكو لمخلوق وقد جأت * لك الخلائق في يسر وشدات)
(فيا لها من جراح كلما اتسعت * أعيت طبيبي رغما عن مداواتي)
(انت الشهيد على قول أفوه به * مادمت عائشة فالحمد غاياتي)

{وقالت}

ربّ الدراهم أحصاها وعددها * في حصن أكياسه ألفا على الف)
(والحمد لله اذ عدي لمسيحتي * وعن سواها تراني قاصر الطرف)

{وقالت}

(حسن الوفاء وصدق الود قد صرعا * واستوحشا بفيافي الغدر وانصدعا)
(كلاهما من سقام لامساس له * حزنا على الحق والانصاف مذ رفعا)
(وقد رايت الشفا بالصبر ممتزجا * والصبر احدما اجدى ومانفعا)
(فاستعمل الصبر ان الصبر موقعه * من القلوب جميل اينما وقعا)
(ياسادة شغفوني بعد فرقتهم * اهفو الى كل داع بالغرام دعا)
(قد ضرني البعد عن مرآة طلعتكم * وقطع القلب مني صدكم قطعا)

{وقالت تهنئة قدوم}

(جاء البشير ونور الصبح قد لمعا * لدى القدوم وباب اليمن قد فتحا)
(أهلا بنور على نور بطلعته * عاد السرور وصدر الدهر قد شرحا)

فيا له

(فيا له قادما قرت به مقل * حتى بدا الدمع فى آماقها فرحا)
(ويا له مقبلا سرت به مهج * كادت تذوب بنيران النوى ترحا)
(وافى فأوطانه بالبشر باسمة * تهتز أنسا وتزهو بالهنا مرحا)
(وأصبحت ألسن الاقبال ناشدة * هذا العز يزاتى والدهر قد سمحا)
(باى شكر أوفى حق مدحته * والحل والنصم فى تفضيله اصطلحا)

(وقالت)

(قم بالهناء هاب الله عافاك * وكل ثغر بفوز البرء هناكا)
(ودم بصحتك الغراء منشرحا * ودام فى السقم من عادى وعاداكا)
(قد باشرتك العوافى بالشفاء بها * فاسمح لها بشذى من طيب رياكا)
(جيش القوى قد أباد الضعف مبتدرا * الى رضاك وبالآمال حياكا)
(وذى ثغور التهانى بالمنى ضحكت * والمجد أصبح مسرورا لبشراكا)

(وقالت وقد شفيت من الرمد)

(شقيقة الروح يا قلبى لقد شفيت * وأصبحت فى حلا أبهى السلامات)
(فابشر بروحين صحا بعدما سقما * وروح الصدر من نفح المسرات)
(وارفع أكف الثنا لله مبتهجا * ما غرد الطير من شوق بروضات)

(وقالت)

(أهيل الحى هل لاحت بدور * وهل وافى مع الصبح البشير)
(وهل جاد الزمان بجمع شمل * وحيا بالرضا دهر غدور)
(وهل تروى الجوانح بالتلاقى * وتستغنى الاماقى والخدور)
(متى يزهى بطلعتهم سرورى * ويشفى مهجتى ذاك السرور)

(وقالت)

(تسهيد الشوق لقد غلبا * ولذيذ النوم به سلبا)
(والقلب شكا حزنا وصبا * كم قلت اذا الشوق التهبا)
(من حر غرامى واحربا)

(ظبى بالسفح من الترك * صنم فى الحسن بلا اشراك)
(كم هاج فؤادا بالترك * كم صاد عزيزا بالفتك)
(وغنائم عزته نهبا)

{كم راش سهاما للقل * وأصاب فؤادا لم يقل}
{مازال فؤادى منذ بلى * يهوى العسال مع العسال}
{ويقول وصالك قد وجبا}
{جفنى والنوم قد اختصما * ولدى علياك قد احتكما}
{فبهز قوامك كن حكما * فالحق لسطوته رهبا}
{واراه تأى عنى وأبى}
{اعلام الحسن لقد رفعت * وجيوش الفتنة قد جمعت}
{جاءت للفتك فارجعت * عن حومتها حتى وقعت}
{مهج راحت أربا أربا}
{لله قوام اتحفنى * برشاقته قد اضعفنى}
{وحسام لحاظ اتلفنى * اترى منه من ينصفنى}
{اذ ضيع صبرى فيه هبا}
{وقالت}
{رمانى بسهم فما انصفا * غزال لقتلى أطال الجفا}
{بعيد التدانى قريب النوى * كثير الدلال قليل الوفا}
{زوايا القلوب له مرتع * ومهما تصدى لقلب هفا}
{بروض الشقائق قابلته * فكم من دلال لنا صنفا}
{فلله لحظ له ادعج * فكم من سيوف لنا أرهفا}
{أقول لجيد بصدى النوى * أطلت افتضاحى فكن مسعفا}
{فمن لى بريم رمى مهجتى * فاتلف منى ما اتلفا}
{تقود زمامى له لوعتى * فأنهض للامر مستشرفا}
{لقد طال سهدى بهجرانه * وعنى طيب المنام انتفى}
{تقول اذا ما رأتنى العدا * سقيم الغرام يروم الشفا}
{أقول لراق الهوى والطبيب * اذا ما التقينا برئ قفا}
{علا من سلانى بنار الهوى * أيحيى فؤادا به قد عفا}
{ويسمح عطفا بحسن الرضا * فقالا بشرط وما عرفا}
{وقالت لقدوم دولتلو حسين باشا}

لاحت

(لاحت بمصر مشارق الانوار * والليل ابدل ليله بنهار)
(فانظر ترى للانس صبحا مشرقا * يلقى الحسين مواصل الاسفار)
(مصر التي قالت لطيب قدومه * اهلا بكوكب زينتي وفخاري)
(اهدى قدومك بالسعود مسرة * توجت منها ساطع الانوار)
(قرت عيون اولى النهى لما بدت * آيات ذات المجد للابصار)
(قد طالما رفعت اكف ضراعة * لرجاء هذا العود بالاسحار)
(عادت به للقطر اعظم حلية * يزهى بها شرفا على الاقطار)
(وغدا به بدر التهانى كاملا * فلتفتخر مصر على الامصار)

(وقالت لقدوم دولتلو حسن باشا)

(لاحت شموس السعد بالاقطار * وجلت عروس الانس للابصار)
(واستبشرت مصر التي بقدومه * حسن الخلائق غرة الانوار)
(كم ذا توشح بالدجنة جيدها * مذ كان من شمس المكارم عارى)
(والديار فم لقيالت مرحبا * بشرى بشير عزتى ومدارى)
(قد أقبلت بالبشر دولتك التي * هى تاج آمالى وعين فخارى)
(لازلت بدرا بالسعود متوجا * ما اهتز غصن فى صبا الاسحار)

(وقالت)

احفظ لسانك من ذم الانام ودع * أمر الجميع الى أمضاه فى القدم)
(معايب الناس لا يكبرن عن غلطى * اذا فهمت بها فى محفل الهمم)

(وقالت)

(الناس شتى فى الصفات فلا تكن * ممن يقيس الدر يوما بالبرد)
(ان قست فظا بالرقيق فلا تلم * من بعد نفسك فى الورى أبدا أحد)

(وقالت)

(كم ذا نؤمل بالآمال أنفسنا * حتى كأن المنى طول المدا باقى)
(والدهر يبسم عن حقد بشائره * فينا ويطوى نكالا عن اشفاق)
فانظر ترا الناس سكرى غفلة عظمت * ادارها الدهر واستغنى عن الساقى)
(ما الحظ الا امتلاك المرء عفته * وما السعادة الاحسن أخلاق)

(وقالت)

(آل الغرور لقد ساقوا لجانبهم * شرقا وغربا فدامت كل ما لاقت)
(طفوا الزمان على رغم بطاوعهم * وأن أوقاته طوعا لهم راقت)
(ولبس الاعد وا سوف يقبضهم * برقط غدر الى عاداتها اشتاقت)

(وقالت)

(قفا بقباب سار فيهم سافر بقسه * غزال بنفح المسك فاح عبيقه)
(وعوجا على تلك الرياض اعاني * افوز بنشر طاب منه نشيقه)
(وقولا لشادى القلمن مهلا فربما * يروع قلب طال فيها حريقه)
(سقى الله هاتيك الديار وأهلها * بوا كف غيث لا يكف طليقه)
(فثم كناس نور أيت ظباءه * لعذب بشوق لا يحل وثيقه)
(وأصبحت مثلى بين سهد ولوعة * ودمع وهى من حر نارى غريقه)
(أضعت شبابى بين صد وجفوة * بروحى شبابا مال عنى وريقه)
(لهجت بأسباب الغرام ولم أفز * بمسكى خال طاب منه شقيقه)
(رميت بسهم من جفون ومرهف * يهد الجبال الشامخات بريقه)
(فكم جبت أرضا اقتفى اثر راحل * ودمعى بسفح البيد يجرى عقيقه)
(وكم جزت من بحر وذا خوف كربتى * يزيد على الاهرام ضم عميقه)

(وقالت)

(تركت الحب لا عن عجز طول * ولا عن لوم واش أو رقيب)
(ولا من روع زخرفات التصابى * ولا من خوف اجفان الحبيب)
(ولا حذرا الفراق وخوف هجر * به تجرى المدامع كالصبيب)
(ولكنى اصطفيت عفاف نفس * تقر بصفوه عين الاريب)
(وذلك لانني فى عصر قوم * به التهذيب كالامر العجيب)

(وقالت)

(غضضت نواظرى عن غصن قد * وعفت حنين قلبى وهو روحى)
(فلو عقب الهوى قلبى وقالت * اذن روحى أروح لقلت روحى)
(وافكارى تسوح لفرط شوقى * فأطوى لوعتى واقول سوحى)
(قلبى قد بكت عينى وقالت * أفوح الى النشور وقلت نوحى)
(وذلك ليله شرقا وغربا * لنغمات الغبوق مع الصبوح)

وقالت

{وقالت في اثناء رمد}

{فدا العينين مني كل عين * وما في الكون من ذهب وعين}
{ارى الظلماء قد حجبت مآقي * وأجرت من دموعي كل عين}
{والقتني بسجن يوسفي * وحالت بين أفراحي وبيني}
{وأقسم ان تحقق لي شفاها * سجدت بما أرى في الراحتين}
{فقد أصبحت في حزن وأن * وقلبي بين أتعاب وأين}
{وما أهدت صبا الاسحار نوما * الى عين غدت في أسر غين}
{بقلب في دثار السقم جسمي * كأني فوق جمر الجمرتين}
{قضا الفتى الاساة بطول وعد * يعللني ويأس فيه حيني}
{ومن فرط يهددني جهارا * بمبضعه المصوب في اليدين}
(وعهدي بالمياه حياة نفسي * فمالي قد ظمئت بماء عيني)
{فيالله أي سنا وضوء * أصيب بكل عادية وشين}
{فهل هي في سبيل الله غازت * فذاقت بالقواطع لم الحسين}
{فكم أمسي بما ألقى حزينا * وبين النوم معترك وبيني}
{أبيت ومؤنسي الخفاش ليلا * وحالي معه شر الحالتين}
{فذاك بنور عينيه مهنا * ولي أسف بحجب المقلتين}
{وأبسط للظلام أكف بثي * وأشكو لوعة بالظلمتين}
{تراني معرضا عن كل ضوء * فهل خاصمت نور النيرين}
{ينافرني السنا فأفر منه * كأن الضوء يطلبني بدين}
{وأجنح للظلام جنوح صب * دنا لحبيبه بالرقمتين}
{جزى الله السقام جزاء خير * فقد هذبني وأزال ريني}
{وصرت بما لقيت من الليالي * أفرق بين ذي صدق ومين}
{حرمت مقاصدي ومنعت عما * تميل لحسنه نفسي وعيني}
{اذا رمت انتشاق الطيب يوما * وضعت يدي فوق الحاجبين}
{وناهيك انطواء سجل كتبي * وتركي للحديث بحسرتين}
{وقد عفت الأسا وعدت أرجو * طبيب الكون رب المشرقين}
{الهي سيدي غوثي رجائي * عياذي عدتي ومزيل بيني}

{نما لي أبيض القرطاس لما * حقا لي اليوم نور الاسودين}
{وقد جفت دواتي وهي تبكي * لما قد راعها من طول اني}
{واقلامي كما نشقت لاني * حرمت مساسها بالاصبعين}
{غدوت اليوم أشياء على * أقذي من فنون الكتب ديني}
{فيه لي عبرة والسقم أخرى * وعيني فدارتني العبرتين}
{فلم لا أنني بالحسرات حالي * وتعلو زفرتي للفرقدين}

{وقالت وكتبت به لولدها}

{تروم حبة قلب وهي اوائقة * والقلب آتيك بشتاقا بحبته}
{لما حكت منك نور البشر قد جعلت * فوق الفؤاد تحكي حسن طلعته}
{لزمت روحي لجاءت وهي ساعية * الى مناها الذي تهفو لرؤيته}

{ولها من فن المواليا قولها}

{انصار عيونك علينا راقعه الاعلام * أعزها الله كم أبدت لنا أعلام}
{وغامز الطرف شاهد للهوى علام * حرص على ورد وجناتك بلال انظال}
{كاتب بخط العذار للعاشقين ميم لام}

{وقولها}

{حاش الرقاد عن عيوني من لها انسان * وطول الهجر من سهد ووهو وسنان}
{لاشك انو ملك في صورة الانسان * واهل الغرام قد صوا من وتجدهم اعراض}
{من دولة الحسن يرجوا أجمل الاحسان}

{وقولها}

{في معهد الراح وجدتو يرتشف راحات * من حسن ظرفو سمح لي ألثم الراحات}
{نعم المواهب وجود الروح والراحات * ساعه سعيده بشمل الحظ ياقلبي}
{عادت اليك الاماني وكل ماراح آت}

{وقولها}

{ان جزت بالركب ياحادي المطايا عود * الى شذاهم لدي أهل المحبة عود}
{وانظر متيم صحيح من هجرهم كالعود * وارحم عليل الهوى واردد عليه روحه}
{ماله سواهم بطيبو من يجود بعود}

(وقولها)

(سارت محافل حياتي يا أهيل الحي * من بعد ذا البعد ما تقولوا على حي)
(فيا نسيم الصبا حي الحبايب حي * اصبح بوجدي كما امسيت في اشجان)
(واشكي هشا كل جوى قلبي لها كم حي)

(وقولها)

(كحل بعينيك ام صبغ من الرحمن * بجفن من الصدام سحر من الاجفان)
(خال بخديك ام صبغ من الديات * توهت فكر الانام في الجفن والخالات)
(تبارك الله ما احلاك من انسان)

(وقولها)

(لمستشار الغرام قدمت اعراضي * باني لحكم المحاسن متبع راضي)
(جالك الى محارمي واعراضي * طايع اوامر لحاظوان عدل أو جار)
(قل لي دخيلك على اسباب اعراضي)

(وقولها)

(الناس اسرى الجمال وانا اسير ظرفك * كم من بدائع تلاها للفؤاد عطفك)
(ابسم وقال لي تمتع قلت من لطفك * لما رأيت القوام في روض حسنك مال)
(كم قلت لو زرت قلبك والنبي زرفك)

(وقولها)

(الله اكبر دعاني الحب للتعذيب * وكلما ازداد ألقى في العذاب تعذيب)
(يالائمي فيه تأمل كم ترى تهذيب * مناقب الحب مسطوره على الوجنات)
(ختامها المسك مستغني عن التهذيب)

(وقولها)

(لاحت سنايا الاحبه في حلول الصبح * ياقلب بشراك تمتع بالوجوه الصبح)
(اتى رسول البشائر قلت له ياصبح * كرر حديثك على سمعي ومسمعي)
(قال لي سمح لك زمانك بالرضا والصلح)

(وقولها)

(صبح المباسم بدا من تحت ليل انخال * اهلا بنير عديل البدر اوله خال)
(صبح فؤاد الضني عن كل معنى خال * تعذوا الامان من فوات نجل الحافظه)

(١٠١ لى عاشق بسا حرجفنهم اوخال)

(وقولها)

(مالى بعادل قوامك تايه الافكار * امسى واصبح وتسهيد الجفون لى كار)
(وحق عينيك مالى فى هواك انكار * دعنى ابوس الانامل واشترى روحى)
(وان طال صدودك على عبدك تكون تذكار)

(وقولها)

(يا الف اهلا مليك الحسن اهو قابل * وكل معنى بحسن الامتثال قابل)
(هاروت لا ظواتى بالسحر من بابل * كم من ضنى تاهت افكار ووقلبه داب)
(يا قلب تقبل كدا قال لى نعم قابل)

(ولها فى الادوار)

(برضابه ماء الحياة * يحيى الرميم مع الرفات)
(ناهيك يوم الالتفات * منه قال خذها والتوى)

(غيره)

(زاد فى احيا فؤادى * من انا كلى فداه)
(قال لى ماذا تنادى * فى بعادى قلت آه)

(غيره)

(م الهجر ولا الغرام * يا اهيف جراحى)
(قال لى آ قى اصول لك ونام * والله صاحى)

(غيره)

(قد دمت للحظ يوم * امراض غرامى)
(شرح عليه الظلوم * اعلان نواحى)

(دور)

(انا كم صرك نحيل * والدمع راحى)
(تخمينك انى عليل * دامن نواحى)

(غيره)

(ته بالدلال واخبرعنى * حبك فتى)

مافاته مما وراءه اطراء ابن النبيه وان هزت عامل براعتها فى الغزل فما البراعة الا أن
تقول ومن ابن هانى وأين من هذا ما عبث به الوليد وابنه صريع الغوانى ومتى اباءت
عن الحقائق فالقول ما قالت حذام والتى برهنت على ابرام حكم فاجدر به ان يكون
لا كحال ابن الهمام وهيهات ان تكون الخنساء مراثيها أو يترجم عن حال الاعمى
وماسوه بغير مبانيها ومعانيها فما ترى منشدها الا نسيم الصبا والقوم أغصان أو باكى
طريح كربلاء عند شيعة كريم عدنان

(ما كنت اعلم ان النيرات غدت * بصيدها شرك الافهام والفكر)

واشهد اليقين انها مع هذا الاطلاع وتراى الحكم على آدابها ما الا تحسن الا به الاوضاع
ماشدت لها نيرات افكارها بما يسوغ لها الدعوى ولا استمسكت الا بالعروة الوثقى
والسبب الاقوى وبعدها أتى انها لم تأل جهدا فى استفراغ عزمها الى مدارك الحق
المبين فلم تحد عنه لا دابها بل اذعنت له وصدقت بكلمات ربها وكتبه وكانت من
القانتين

كتبه محمد احمد السملوطى

(ومن ذلك ما ورد من خلاصة أهل المعارف والفنون ومنهل الادب الصافى بل سره
المصون العلامة الذى ما ابيض قرطاس الاشراف وادهم مداده ولا انبرى قلم الا للقيام
بخدمة تحريره وامداده حضرة الشيخ أحمد الزرقانى وهذا نص ما كتبه)

(بسم الله الرحمن الرحيم)

اللهم انا نسألك التوفيق الى الاستمساك بما يقربنا اليك من الحمد كما نسألك العصمة
من الاسترسال فيما يبعدنا عنك من الشطط والعمد ونضرع اليك اللهم ان تزجى سحائب
صلواتك الوافية الوافره وترسل نوامى تسليماتك الطيبة العاطره على روح الوجود
ومعدن الجود والسبب الاعظم فى سعادة كل موجود ينبوع الحكمة ومرجع
الثناء المعلم بفضل عائشة على النساء وعلى آله هداة الامة وأصحابه الامراء الائمة ما نسج
البدر ملاءة نوره لتغطية جواريه وما نشر الصبح جناحيه فألحق الغبراء بالطائر بأخيه
(وبعد) فقد اطلعت على هذا الديوان المسمى بحلية الطراز الآتى من بدائع الكلام بما
فوق البلاغة ودون الاعجاز فوجدته ديوانا غريب النزعة بهيج الطالعة قد جمع الى جزالة
العبارة سهولة الانسجام كما أضاف الى لطف المأخذ متانة الاحكام ما شئت من غزل يسبى
العقول بسحره ويحل بين سحر الابداع ونحره

ومديح ينسيك ذكرى حبيب * وتهانى تزرى بشعر ابن هانى

ومراقٍ تهتز منها الرواسي • بل تهيم الارواح الابدان

بل ما شئت من حكم حق ان تضرب بها الامثال وتقتدى بها تهتدى اليه منها فحول
الرجال وتشير الى ... ولئالٍ ان ابى سلمى البيك فما لك فى ميدان الفخر بمجال الى
غير ذلك من الاغراض الادبيه التى سلك منها الطرائق قددا وعذبت مناهلها الصافية
فكانت لكل بحر مددا وأقسم بذمة الادب التى لا تخفر ونعمة البيان التى لا تغمط
ولا تكفر والليل اذا يغشى من سواد سطوره المسكيه والنهار اذا تجلى من بياض
طروسه الكافوريه ما وقفت عند غريب من معانيه الا وبادانى امامك ما هو أغرب
ولا تلبثت عند غرض من أغراضه البديعة الا وحفتنى عنه بما هو ألطف وأطرب ولا عجب
فى ظهور الدر من موطنه وصدور التبر عن معدنه فانه نتيجة أفكار سعيدة لم تشارك
فى أدبها النضير بل جلت عن المقابلة بمثلها فلا يراعى عند مدحها النظير دوحة الشرف
التى زكت أصلا وفرعا وغرة المجد التى كرمت تأدبا وطبعا وروح الفضائل التى
لا يستدل عليها بغير آثارها المحموده ولا تصل اليها الابصار وان كانت فضائلها مشهورة
مشهوده

{عقيلة معشر سادوا وشادوا • علاهم باليراع وبالحسام}
{يكاد الفضل يشهد فى صغار • اذا ذكر اسمهم بين الاسامى}
{قد اقتسموا العلى أى اقتسام • وشيد مجدهم من وقت سام}
{ينبه الدهر ان ذكروا ابتهاجا • ويرفل فى ازدهاء وابتسام}
{تحاشى أن يجاريهم مجار • لدى العلياء والهمم الجسام}

ختاما ابقى الله أفكاره السامية كنز النفائس اللآل وادامها وذويها رافلين فى حلل
السعادة والاقبال مبلغين بمنه تعالى من معالى الرفعة كمال النهاية ونهاية الكمال

الامضا

كتبه الفقير أحمد أبو البقا الزرقانى

{ومن ذلك ما ورد من الفاضل الغنى بشهرته عن التنويه والسابق الذى غيرت آثاره
المشكورة فى وجه مجاريه حامى حقيقة الادب بحسام فكره الثاقب رامى ثغرة
الاغراض الشاسعة بنبل نبله الصائب الالمعى المعروف والاوذعى المعروف حضرة
سليم بك رجى ادامه الله موردا للفضائل وظلا ظليلا لكل كاتب وقائل آمين وهذا
نص ما كتبه}

{بسم الله الرحمن الرحيم}

أقدم بين يدى نجواى حمد المنشئ هذا النظام التام وصلاة وسلاما على واسطة عقده صاحب اللواء والمقام وأستمد من فيض مبدع العالم أن يوقفنا على أسرار ذلك الابداع ويوفقنا لمعرفة حكم تفصيله الى أصناف وأنواع اذ كل قسم له فى هيئة المجموع حكمة باهرة يتعطل جيد الكون بدونها ولكل نوع شأن مع باقى الانواع لا ينزل عن شؤنها فلا لتفضيل بعض الموجودات على بعض وقد خلق الجميع صانع واحد بعناية يطرح فى جانبها اعتبار ناقص وزائد كالبيت لا فضل لسمائه على أرضه ولا لطوله على عرضه ولا مزية لجداره عن بابه ولا لحجره عن ترابه اذ لم يتم تكوين جسم البيت الا بتلك الاجزاء فهى اذن فى الحقيقة سواء وهنالك انظار قاصرة وأبصار غير باصرة تعمد لمزية ما فتعتبرها مبدأ للفضل وتعول عليها وتنظر لسواها بالاضافة اليها فيحصل التفاوت ويقع ولابد الاختلاف وتتميز اذ ذاك الاواسط عن الاطراف فهل بعد هذا يصح أن يقال أن النساء أقل فضلا من الرجال فما بالنا يا بنى الشرق تطاولنا على واجباتهن بلا طائل وأضعنا امتيازهن وهن حافظات المنازل وأهملنا تربيتهن وهن مربيات أبنائنا وأغفلنا تعليمهن وهن معلمات ذرياتنا فنشأن من أول وهلة على جهل وغفلة وظهرت من مبدأ الامر على فساد وشر وصادف التحريف منهن قلوبا خالية فتمكن وشببن على حكم الوهم فاستوى على عقولهن وتسلطن وشبون على الهدى فلا يستطعن الانحياز اليه كما قال صلى الله عليه وسلم من شب على شئ شاب عليه وقد أفضى بهن الامر الى أن صرن أمهات وحكم عليهن الدور الطبيعى بأن يكن مربيات فربين الابناء وهم فطور لسذاجة على ما استقر عندهن ومكن الجهل فى أفكارهم وهم فى دور البساطة كما تمكن منهن ولا يجهل ذوو البصيرة ان مدة كفالة الام هى المدرسة الاولى للانسان وما يثبت فيها يعز تحوله عن الاذهان كما يعز تحوله عن الاذهان ولابد أن هذا العهد يؤثر على ما يليه من الزمان وان وجد فى حركات الدهر وتجارب الحوادث ما ينسيه فى بعض الاحيان فرسخت فى الجهل أقدام أبناء الجيل الاول وتلاهم الخالفون فكانوا مثلهم أو أضل وعلى هذا تصرمت الايام حتى رمى جسم الشرق بالآلام وانحط شرفه الى حضيض الهوان ونسى حديث مجده وقد سرت بحديث غيرهم الركبان وما تعاصى الداء واعوز الدواء الا من فساد طباع الامهات المستلزم فساد طباع الابناء وما نشأ كل ذلك الا من اهمال ذلك الصنف وكون

الى نسبته ومبلاءمع اعتقاد ضعته وقلة أهميته ومن ثم لا أسمع بأنثى لها رتبة فى الفضائل بعد الاوائل أو سبق فى الآداب بعد الاعراب أو نبوغ فى العلوم بين العموم وأى يكون ذلك وما العلم الا بالتعليم ومتى يتسع نطاق الفهم وما هو الا بالتفهيم والعقل شجرة ينبت التعود أعوادها فتورق وأفق تبرز التربية أقماره فتشرق

(غيران الزمان قد يعتريه * غلط فى مسيره السرطانى)

(فترى فى الوجود آيات فضل * تبهر العقل رغم أنف الزمان)

فقد ينتج العصر الواحد واحدة لها التباع أعظم تهتدى بنار عقلها الخلق الى معالم العلوم فتسابق بلا سابقة تعليم وقد حدثنا عن سالفات عصور الرواة فى العصور الاولى ورأينا من مآثرهن شاهدا عدلا بأن لهن اليد الطولى كعلية بنت المهدى وولادة وحمدونة الاندلسية وأم البنين وعائشة الباعونية وقبلهن الخنساء وليلى الاخيلية وغيرهن من مشهورات الاسلام والجاهلية الا انى أقول وقول الانصاف أولى أن يستمع والحق أحق أن يتبع ان من تقدم من النساء أقل فضلا ممن يظهرن فى مثل هذا الزمان فان وجودهن بين أحياء العرب أو قرب من عصورهم ساعدهن على قوة الملكة واطلاق لسان البيان وكان استعمال فصيح اللغة العربية مألوفا عند الجمهور ونظم الشعر اذ ذاك يعد من محاسن الامور فاما الآن وقد ضرب الجهل بجرانه وقوض من العلم أعالى بنيانه وطمست معالم اللغة العربية ونسيت محاسن الآداب الشرقية فمن تظهر بتجديد تلك المعاهد تستحق المقام الاول فى الفخر وتفخر بحسنات وجودها سيآت العصر ومثل عصرى بصاحبة هذا الديوان السيدة عائشة هانم كريمة اسماعيل باشا تيمور سقى الله ثراه صيب الرضوان فكم لها من لآلى معان منثوره وأياد على دولة البيان مشكوره وآيات ليف تسحر ببلاغتها النهى وعظات ما سمعها غوى الا انتهى ومنثورات تستخف محاسنها بالنجوم وقصائد تعبث أبياتها باللؤلؤ المنظوم وقد جذبنى ولوعى بالادب وشغفى بمحاسن لغة العرب الى مزاحمة أرباب الانشاء ومشاركة ذوى التقريظ والثناء فانه لا حرج على من يعترف بالفضل لذويه ويشهد بالتبريز لبنيه والاعتراف بالواقع حق توجبه الذمه ويقرره علو الهمه ولعمر الحق ان هذا الديوان يعد من لطائف هذا الزمان فليستبشر المحبون لتقديم الاوطان ولا يقتصروا على تعليم مجرد الصبيان وليهنؤا بمقدمات الفلاح والله المستعان

فى تتميم الصلاح الامضا سليم رحمى

{وقل عشق شوقولياناس * وادمع بكاس}

{دور} {اموت شهيدك كانى * بس اعلمنى *}

{ان كان رضاقلبك لاباس * ع العين والراس}

{دور} {قلبى وعذولى ظالمنى * احلف عنى *}

{وياخى بلاش تصرف انفاس * فدى الاجناس}

{غيره} {ياللى اتيت بالكتاب * بدلك تداوينى *}

{مانش ضعيف قوه * هات لى سماح بالحب}

{ة وارتاح وخليتى ة عين الدواهوه *}

{دور} {انا احب الحب * نفس الغرام روحى * فى القلب من جوه}

{وصبحت اول صب * الناس ترى نوحى * والسر هو هوه}

{دور} {اصل الحياه ياقلب * هيه وجودنارى * وان كنت تشكوى}

{لولادواعى الحب * ماأوجد البارى * آدم ولا حوا}

{غيره} {تعالى ياخيال بهجة جماله * ويدخل ع الرشيق النوم بدلاله}

{ويحكم ع الفؤاد يحمل دلاله * لانه فى الجمال واحد وحيله}

{دور} {بتهجرليه اسير حبك ياروحى * ولك اوصاف ترد الروح جميله}

{بشوقك فى ايادى الوجد روحى * وحق الحب شف صبحت ذابله}

{دور} {انا ماسلى غرامك لوسلونى * وروحى فى رحاب حبك دخيله}

{يصاب ع الثغر لوابسم لدونى * وعينا الحب عن عيبو كليله}

{غيره} حياتى بعد بعدك نوح * ووعدتنى [illegible] منى

{داانت انت الغذا للروح * وليه ترضى البعاد عنى}

{دور} {سلامة مهجتى م الآه * تعا جاناب نعيمها}

{لهو انت القلب لاوالله * داقلبى من سكن فيها}

{دور} {روحى روح تنوب عنها * وادين حاضر وفين روحى}

{ماعندى روح تعادلها * وحق الفتك فى نوحى}

{غيره}

{يا حلو طبعك ظريف * وانت فريد فى الصفات}

{وكنت ليه لطيف * قال لى دا كان يوم وفات}

﴿ الخاتمة ﴾

هذا آخر ما تيسر جمعه وتحسن لدى الطبع وضعه وقد جمعته رجاء أثر يبق ودعاء بالرحمة الى الله يرق معترفة بقصور الباع وقلة الاطلاع راجية من أدباء العصر ان لا يؤاخذوني بهفوة سبق اليها القلم وان يسبلوا على هذا المجموع ذيل الاغضاء كما هو شأن الكريم والله المسؤل في تمام القبول لا رب غيره ولا خير الا خيره وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم آمين

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

الحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى ﴿ وبعد ﴾ فاني لما صممت العزم على طبع هذا الديوان وعرضته على بعض الافاضل من نبلاء هذا الزمان وردت الى من بعضهم هذه التقاريظ الآتية بل الدرر البهية الساميه

﴿ فمن ذلك ما ورد من حضرة العلامة الاديب والفهامة الالمعي الاريب بحر العلوم الزاخر وعلم الفضائل الرفيع الفاخر وحيد عصره وفريد دهره حضرة الشيخ محمد احمد السملوطي شكر الله افضاله وحرس كماله وهذا نص ما كتبه ﴾

أتيمن بفاتحة الفاتحة وخاتمة دعوى الكمل الاتقياء واتبرك بالائتمار بأوامر الصلاة والتسليم على امام الانبياء

﴿ ونبأ عائشي ان بالصدر غصة ＊ صدقتكما نبهتماني الى القصد ﴾
﴿ به ربة التيجان فداوانني ＊ لاعجب من جمع تناهي الى فرد ﴾
﴿ بيان أسر السحر فيطي لفظه ＊ وسر أبان الذكر يهدي الى الرشد ﴾
﴿ به مصدر الافضال يندى ويزدهي ＊ به مورد الاقبال والمجد والحمد ﴾

به نادرة البيان عمن تنشى في الحلية ومن ينشأ في الحلية غير مبين به النفس الصامية والمدارك الدافقية ولتعلمن نبأ ديوانها بعد حين انه ما فتحت مصراعا من أبواب هذا الديوان الا وخلتني في عرش بلقيس. ولا انجلت لي ابكار هذه المعاني في حلل البيان الا وخالني من شهدني أدرت أكواب الخندريس ولا جاريته بنظير الا وحاز قصب السبق بمراعاة النظير ولا تظاهرت عليه في معترك الآداب الا والله المحسنات البديعية والبلاغة بعد ذلك ظهير ＊

﴿ فلا صدق الدعوى مجاريه للعلى ＊ مجاري ولا مصلي ولا أجل السترا ﴾

ان نظمت عقود المدائح سحرا ابن حمدان من مدائح متنبيه وأسف موسى المظفر على

﴿ومن ذلك ما ورد من حضرة ريحانة روض النجابة الناضر وبدر سماء الادب الزاهى الزاهر تاج مفرق العرفان وأوحد نجباء هذا الزمان حضرة محمد توفيق بك أحد المدرسين بمدرسة المعلمين وهذا نص ما كتبه﴾

﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾

الحمد لله الذى نوّر كمائم الكمام على زهور المعان وصور كرائم الحكم فى سطور البيان وصلاة وسلاما على من أصغت الى أمثاله الاسماع وأقبلت على مقاله الطباع سيدنا محمد أمام الفصحاء وهمام البلغاء المبعوث للعالمين رحمة وبشرى القائل ان من الشعر لحكمة وان من البيان لسحرا وعلى آله وصحابته المجدين فى اعلاء كلمته ﴿وبعد﴾ فان أولى ما تجملت به المخيلات باتقان البراعة فى وصف عباراته واعتقلت الاغلات عمران البراعة فى كشف اشاراته وحامت قرائح التقريظ على حياض مقاطعه واقطرت فوائح التقريض فى غياض بدائعه وحدقت أبصار الفهماء الى استراف شوامس خوافيه واتجهت أفكار العقلاء على الاغتراف من قواميس قوافيه ديوان حلية الطراز الذى تألف فيه من الشعر الرقيق والمعنى الدقيق ما تلهى بترتيله الصوادح وتعنى بتمثيله القرائح صاغته من جوهر معانيها عقيلة حسنة المعانى بغداذا نظم يغنى ابقاعه عن رنات المثالث والمثانى على أنه لم يسبق الى هذا الفضل من نساء العصر قبلها سابقة ولم يلحق بهذا الفضل ممن دونها لاحقه كيف لا وهى التى اذا كتبت خلت سقاطات الطل على زهور الربيع واجتليت لقاطات الفضل فى سطور التوشيح وقد تعمقت فى أصول التعبير فاحكمت وتأنقت فى فصول التحرير فأحسنت ولولا درر أخرجت من حقاق فرائدها وغرر أدمجت فى آفاق قصائدها

﴿ما كنت أدرى قبل شاعرة الحمى * ان العقائل تضرب الامثالا﴾
﴿وتصوغ فى القرطاس من شذراتها * قرطالها وقلائدا وحجالا﴾
﴿حتى وقفت على عقيلة ربرب * أضحت لسرب المحصنات مثالا﴾
﴿تسبى معانى شعرها مستبسلا * ثبت الجنان يشرد الابطالا﴾

﴿الامضا﴾
﴿كتبه محمد توفيق﴾

﴿يقول مصححه الراجى غفر المساوى السيد حماد الفيومى الحماوى﴾

يا من العصمة فى حصن عنايتك سعادة أبدية والتحصن فى كنف رعايتك فى شهود

الآثار رتبة سامية سنية فنسأل الله التوفيق من الحمد على ما أنعم ولا ممونة لك عنه عليه
ونضرع إليك في أن تهدي أكمل الصلاة والسلام على سيدنا محمد سيد أولي العرفان وآله وكل من
انتمى إليه (وبعد) فإن شعرا أبدع في صورة الكمال بعد أن ولت شبيبة الأشعار وطهر لا على
مثال في قالب من الفصاحة جعل قرائح أبناء الزمان في حصر تحدي بأن ترسم بجواهر
مبانيه في صفحات الوجود وأن تنتظم عقود فرائده في جيد كل جهود (أجل)
فقد أسفرت عن محاسنه تقاريظ بلغاء تسامت سماها فأباحت لجياد يراع أن تجم
في ميدان المفاخرة عن استباق مداها ولعمر البلاغة إنه لبرهان ساطع الأقوى على حكمها
ببيان مفتنه وحجتها القاطعة على أن قول القائل وإني وإن كنت الأخير زمانه
يمثل به فيه فكان جديرا بأن ينصب لواء شرفه على شواهق العوالي وأن يزدهي
ديوان العرفان في هالة الاعتناء على هلال فضله المتلالي وحريا بأن يدار راح طبعه في كل
زمن لتطرب أرجاء الأكوان بعبير نده وزوال الأحزان فلذا وجهت عناية الهمة نحو
شمول طبعه لتطيب أندية الأقطار بنشر زاهره ونعمه بعد الإذن في ذلك من سعادة
الجناب الرفيع محمود بك توفيق بعد وضع طبعه البديع وقد اكتسى من حلل التصحيح
ثوب الاتقان وارتقى من درجات التهذيب إلى أعلى مكان وكان طبعه
الفائق وتحسين شكله الرائق بالمطبعة العامرة الشرفية التي مركزها
في مصر خان أبي طاقية ونفح مسك الختام ولاح بدر
التمام في أوائل ثاني الربيعين من عام ألف وثلاثمائة
وثلاثة من هجرة سيد الثقلين صلى الله عليه
وعلى آله وصحبه وسلم وعظم وشرف
وكرم ما هبت نسمات
الوصال على أرباب
الأحوال